

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 23 – 26 يونيو/حزيران 2026

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 12 مايو/أيار 2026

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 8 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2026/8-A/4

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

لاتخاذ قرار

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية للصومال (2026-2030)

المدة	1 أغسطس/آب 2026 - 31 ديسمبر/كانون الأول 2030
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	1 555 455 799 دولارا أمريكيا
إطار المساءلة عن النتائج*	8-2

* إطار المساءلة عن النتائج هو نهج لقياس الأداء يجمع بين تتبع البرامج والتتبع المالي ويقدم نهجا قائما على النتائج للبرمجة التي تركز على الأشخاص.

موجز تنفيذي

مع تطلع الصومال إلى عام 2030 وما بعده، تستجيب هذه الخطة الاستراتيجية القطرية الممتدة لخمس سنوات للظروف السريعة التغير في البلد، وهي ظروف تتسم باحتياجات إنسانية متجددة ومتزايدة، ونزاع مستمر، وصدمات متكررة مرتبطة بالمناخ، وتراجع تاريخي في موارد الجهات المانحة، وقد أدت جمعا إلى إعادة النظر بصورة جذرية في التوضع الاستراتيجي للبرنامج في الصومال.

وتلقى الصومال مساعدات إنسانية لأكثر من 30 عاما، أعلنت خلالها المجاعة مرتين. وتُظهر تحليلات البرنامج أن السكان كانوا يعانون من مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي الحاد - المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي - في كل عام منذ عام 2010. ويعاني ما لا يقل عن 6.5 مليون صومالي، أي ما يقرب من ثلث السكان، من انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي يرقى إلى مستوى الأزمة أو أسوأ، وهي حالة من المتوقع أن تستمر طوال الفترة التي تغطيها هذه الخطة. استجابة لذلك، سيزيد البرنامج من تركيزه على إنقاذ الأرواح، وسيعطي الأولوية للأشخاص الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي الحاد، وسيدعو شركاء الموارد إلى تلبية الاحتياجات الإجمالية، وسيستكشف نماذج تحويلية قائمة على القطاع الخاص تهدف إلى كبح التكاليف البشرية المتصاعدة. ويستند هذا التحول الاستراتيجي إلى إضفاء الطابع المحلي وتوفير الضمان مع التمسك بأعلى معايير الشفافية والمساءلة، مع التركيز على الرقابة المباشرة على المستوى الميداني، والتحقق الدقيق من التحويلات، والإبلاغ الشفاف.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد H. Nuru

المدير القطري

بريد إلكتروني: hameed.nuru@wfp.org

السيد M. Hollingworth

مساعد المديرية التنفيذية

إدارة العمليات البرامجية

بريد إلكتروني: matthew.hollingworth@wfp.org

وسيسخر البرنامج ميزته النسبية للتركيز على جودة البرامج؛ والاستهداف القائم على الضعف والمراعي لظروف النزاع؛ والكفاءة التشغيلية؛ والابتكار الرقمي؛ وتعزيز التكامل بين التدخلات، فضلا عن تيسير تحقيق أقصى أثر من الاستجابة الإنسانية الجماعية من خلال توفير تحليلات الخبراء وخدمات اللوجستيات وسلاسل الإمداد.

ويشكل بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات وتعزيز الاعتماد على الذات الأساس الذي تقوم عليه هذه الاستراتيجية، إذ تربط بين إتاحة الوصول الفوري إلى الأغذية والاستثمارات طويلة الأجل في النظم الغذائية القادرة على الصمود وسبل كسب العيش المتنوعة، ويدخل في صميمها دعم شبكات الأمان المراعية للتغذية.

ويلاحظ البرنامج الرؤية الطموحة طويلة الأجل لحكومة الصومال الفيدرالية لتحويل الدولة الهشة إلى بلد متوسط الدخل "قوي وقادر على الصمود" بحلول عام 2060، ولذلك سيوائم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية مع خطة التحول الوطني للفترة 2025-2029 وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للصومال للفترة 2026-2030.

واستنادا إلى الأدلة والتحليلات والرؤى المستمدة من الخبرة والتقييمات والخطط والأولويات الوطنية، تعبر هذه الخطة عن التحول التشغيلي للمكتب القطري للبرنامج من تدخلات قائمة على المشروعات إلى برمجة متكاملة تركز على الأشخاص، مع الاستمرار في إعطاء الأولوية لمساعدات إنقاذ الأرواح لصالح المجتمعات المحلية التي تواجه مستويات حرجية من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وفي الوقت نفسه تهيئة البرنامج ليكون عامل تمكين للنظم الوطنية والجهات الفاعلة المحلية لتوفير شبكات أمان مراعية للتغذية، مثل برامج الوجبات المدرسية.

وفي صميم هذه الرؤية، تصبح قيادة البرنامج في تحليل الأمن الغذائي، وسلاسل الإمداد، وتقديم الخدمات عامل تمكين رئيسيا لتكامل البرامج والابتكار، بينما تواصل المنظمة تقديم المعلومات الاستراتيجية وخدمات اللوجستيات والطيران الحيوية إلى الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى.

وسيعزز البرنامج التنسيق البرامجي بين الأمم المتحدة والشركاء غير الحكوميين من أجل تمكين إتاحة خدمات المستفيدين المشتركة والمساعدة المتكاملة المشتركة بين القطاعات مع آليات إحالة من شأنها الحد من الازدواجية. وتتسق هذه الجهود مع الدور القيادي للبرنامج في مبادرة إعادة ضبط العمل الإنساني ومع العمل الذي يضطلع به فريق عمل إعادة الضبط والإصلاح الذي أنشئ في إطار تلك المبادرة.

ومن أجل تنفيذ هذا البرنامج بما يتماشى مع خطته الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية، يقترح البرنامج تنفيذ أربع حصائل مترابطة للخطة الاستراتيجية القطرية:

➤ **الحصيلة 1:** تحسّن وصول السكان المتضررين من الأزمات في الصومال إلى مساعدات إنقاذ الأرواح الغذائية والتغذية في الوقت المناسب، وتمكينهم من توقّع الصدمات والتعامل معها والتعافي منها بصورة أفضل خلال أوقات الأزمات.

➤ **الحصيلة 2:** تحسّن الاعتماد على الذات وتوفير التغذية الكافية وتنويع سبل كسب العيش لدى السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر، ولا سيما النساء، في المجتمعات المحلية الحضرية وشبه الحضرية والريفية المستهدفة، وزيادة قدرتهم على الصمود في مواجهة الصدمات المتكررة بحلول عام 2030.

➤ **الحصيلة 3:** تمكّن البرامج والمنصات والنظم الخاصة بالحكومة والشركاء من زيادة الجودة والتغطية والاستدامة في البرامج المدرسية وشبكات الأمان المستجيبة للصدمات والمراعية للتغذية لصالح الأشخاص والمجتمعات المحلية الأكثر ضعفا بحلول عام 2030.

➤ **الحصيلة 4:** تحسّن قدرة المجتمع الإنساني في الصومال على الوصول إلى الأشخاص الضعفاء والاستجابة للاحتياجات وحالات الطوارئ على مدار العام.

ولا يزال الوصول إلى المساعدات الإنسانية مقيدا بشدة ومكلفا بسبب الإرهاب ووجود جماعات مسلحة من غير الدول والنزاع العشائري. ومع وضع واجب الرعاية تجاه كلّ من الموظفين والمستفيدين في صدارة الاعتبارات، سيطبق البرنامج نهجا مراعية لظروف النزاع

للتأمين الوصول الآمن إلى الأشخاص الأكثر احتياجاً إلى مساعدات إنقاذ الأرواح. وفي حين أن التحوّل إلى التحويلات القائمة على النقد في الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025 قد أظهر الفعالية التشغيلية للتسليم الرقمي والخدمات المالية عبر الأجهزة المحمولة، يحتفظ البرنامج بخطط طوارئ للاستعداد لأي تحول كبير في مزيج طرائق التحويلات التي يستخدمها.

ويلاحظ البرنامج النقلة النوعية التي تقترحها مبادرة الأمم المتحدة 80، ولذلك سيعمل مع الأعضاء الآخرين في الفريق القطري الإنساني للأمم المتحدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، لتعزيز التنسيق البرامجي في مجالات الأمن الغذائي وبيانات المستفيدين وتدخلات الصحة والتغذية، من أجل تحقيق أثر أكبر وكفاءة أعلى وقابلية أفضل للتنبؤ ونتائج على نطاق واسع. وإذ رسخ البرنامج منذ زمن طويل مكانته كأكبر جهة فاعلة إنسانية في البلد، سيدمج النتائج وقياسها ضمن أولوياته الشاملة، مثل التغذية والحماية والمساءلة والاستدامة البيئية، مع الدفع قدماً بالمساواة، ولا سيما لصالح النساء والأشخاص ذوي الإعاقة.

لمواصلة الدفع قدماً بولايته مع "تحقيق أداء أفضل بموارد أقل"، أعاد البرنامج معايير قدرته التشغيلية في الصومال بما يتماشى مع آفاق التمويل المتوقعة، بهدف الحفاظ على قدرته على تقديم الإغاثة مع تبسيط برمجته الخاصة ببناء القدرة على الصمود. والبرنامج مستعد "للبقاء وتقديم المساعدة" في الصومال، مع التزامه بالنزاهة والجودة والأثر والاستعداد بإيداناً بإعادة ضبط استراتيجيته في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وفي سعيه من أجل تحقيق هذا الهدف، سيعزز البرنامج الشراكات المبتكرة، مع إعطاء الأولوية لتوسيع نطاق التعاون مع القطاع الخاص الدينامي في الصومال من أجل تعزيز تعبئة الموارد وتنفيذ البرامج.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية للصومال (2026-2030) (WFP/EB.A/2026/8-A/4) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 1 553 455 799 دولاراً أمريكياً.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري وتقييم الاحتياجات

1- الصومال من أكثر البلدان هشاشة في العالم، وهو من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض،¹ وجمهورية برلمانية فيدرالية يعوق تنميتها عدم المساواة الهيكلية والنزاع الممتد والصدمات البيئية والنزوح الواسع النطاق للأشخاص ومحدودية رأس المال البشري. وتؤدي الاشتباكات بين العشائر وأعمال العنف التي ترتكبها الجهات الفاعلة غير الحكومية إلى تعطيل الأسواق، وتقييد وصول المساعدات الإنسانية والدفع نحو النزوح، وتفاقم انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وإلى أن ينتهي النزاع وتزداد الاستثمارات في بناء القدرة على الصمود والحماية الاجتماعية والحوكمة المنصفة، ستظل الاحتياجات الإنسانية الواسعة النطاق قائمة. وتتسبب الحواجز الهيكلية والصدمات المتكررة في إدامة الأزمات وترسيخ الاعتماد على المعونة وتكثيف المخاطر، ما يقوّض الاستقرار والنمو الاقتصادي.

2- ويحتل الصومال المرتبة الثانية والتسعين بعد المائة بين 193 بلداً في مؤشر التنمية البشرية لعام 2025، بدرجة قدرها 0.404². ويحتل المرتبة السبعين بعد المائة بين 172 بلداً في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين لعام 2023، بدرجة قدرها 0.675، ويأتي في المرتبة الأدنى بين 127 بلداً في مؤشر الجوع العالمي لعام 2024.³ ويبلغ معدل انتشار الفقر المتعدد الأبعاد 67 في المائة،⁴ وتتراوح نسب انتشاره بين 61.7 في المائة في المناطق الحضرية و74.3 في المائة في المناطق الريفية و81.5 في المائة بين السكان الرّحل. ويبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة 58.8 عاماً، ويقل عمر 80 في المائة من السكان عن 35 سنة.⁵ ومن المتوقع أن يتضاعف عدد سكان الصومال البالغ 19.7 مليون نسمة⁶ بحلول عام 2050.

3- ومن المتوقع أن تظل توقعات الأمن الغذائي غير مستقرة طوال الفترة التي تغطيها هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وقد أدى تراجع التمويل الإنساني منذ مطلع عام 2025 إلى تعطيل خدمات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ما يزيد من مخاطر زيادة الوفيات المفرطة بين الفئات السكانية الضعيفة. وتتفاقم هذه المخاطر بسبب توقعات هطول أمطار دون المتوسط، وارتفاع أسعار الأغذية، واستمرار انعدام الأمن.

4- ويؤكد أحدث تقرير للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي⁷ استمرار تدهور الأمن الغذائي، حيث يعاني ما لا يقل عن 6.5 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي يرقى إلى مستوى الأزمة أو أسوأ، ويواجه مليوناً شخصاً مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي (المرحلة الرابعة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي). ويؤثر سوء التغذية الحاد على 1.84 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً – بمن فيهم 483 000 طفل يعانون من سوء التغذية الشديد – نتيجة محدودة إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة والتغذية، وسوء ممارسات تغذية الأطفال، وعدم كفاية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وتبلغ الاحتياجات أشد مستوياتها بين 3.35 مليون من الأشخاص النازحين داخلياً الذين يعانون من الاستبعاد وفجوات في توفير الخدمات. ويشيع انعدام الأمن الغذائي الذي يرقى إلى مستوى الأزمة، أي المرحلة الثالثة أو أعلى من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، بين الأشخاص النازحين داخلياً في المناطق الحضرية والسكان المقيمين في المناطق الريفية.

¹ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2023. بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.

² برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2025. مؤشر التنمية البشرية. كان عام 2024 هو العام الثاني فقط الذي يُدرج فيه الصومال ضمن المؤشر، ما يدل على إحراز تقدم مؤسسي في جمع البيانات والإحصاءات الرئيسية.

³ منظمة Concern Worldwide ومنظمة Welthungerhilfe ومعهد القانون الدولي للسلام والنزاعات المسلحة. 2025. المؤشر العالمي للجوع: الصومال.

⁴ المكتب الوطني الصومالي للإحصاء ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، جمهورية الصومال الفيدرالية. 2024. تقرير مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد في الصومال لعام 2024.

⁵ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2025. مؤشر التنمية البشرية.

⁶ صندوق الأمم المتحدة للسكان. 2025. لوحة بيانات السكان في العالم: الصومال.

⁷ التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. 2026. الصومال: حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد في يناير/كانون الثاني 2026 والتوقعات للفترة الممتدة من فبراير/شباط إلى مارس/آذار، 2026 وللفترة الممتدة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران 2026. وفق نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، يقع الجوع الحاد في المرحلة الثالثة على مقياس من 1 إلى 5، حيث تمثل المرحلة الخامسة المجاعة وتمثل المرحلة الرابعة سوء التغذية الحاد الشديد.

- 5- وتساهم الفيضانات وموجات الجفاف المتعاقبة في تدهور الأراضي وتؤثر بشدة على الزراعة والثروة الحيوانية، وهما مصدران رئيسيان للغذاء والدخل.⁸ لا يزال الصوماليون يتعافون من الجفاف الذي تعرض له البلد في الفترة بين عامي 2020 و2023 والفيضانات التي استمرت من أواخر عام 2023 إلى منتصف عام 2024، في حين تلوح في الأفق موجة جفاف أخرى على مرّ عدة مواسم. ويسلّط تقرير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الضوء على كيفية تفاقم الجفاف وتأكل قدرات التكيف ونزوح السكان بسبب هطول أمطار أقل من المتوسط خلال موسم الأمطار الرئيسي (Gu)، من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران.
- 6- وتحمل النساء والأطفال والفئات المهمشة عبئاً غير متناسب، إذ تقيد أوجه عدم المساواة والأعراف الاجتماعية إمكانية وصولهم إلى الموارد وقدرتهم على اتخاذ القرار وسبل كسب العيش. وتزيد هذه العوامل من حدة انعدام الأمن الغذائي، وتعرّض النساء والبنات – ولا سيما النازحات منهن – لمخاطر متزايدة من العنف بسبب ضعف الإضاءة، والاكتظاظ، وانعدام الخصوصية.⁹ ويعاني الأشخاص ذوو الإعاقة من استبعاد نظمي من المعونة، تفاقمه الحواجز المادية وحواجز الاتصال. ويؤدي النزاع والنزوح وتأكل شبكات الأمان المجتمعية إلى تضخيم شواغل الحماية. وتتطلب معالجة مواطن الضعف المتداخلة هذه إدماج مبادئ المساواة ومنظور الإعاقة والحماية في جميع البرامج الإنسانية وبرامج القدرة على الصمود.
- 7- ويحتل الصومال مرتبة من بين أدنى المراتب في العالم من حيث التعليم، إذ إن 4.5 ملايين طفل في سن الدراسة – أي 56 في المائة من المجموع – لا يلتحقون بأي شكل من أشكال التعليم. ولا تتجاوز نسبة الالتحاق بالمدارس 37 في المائة بين الأطفال في سن الدراسة من الأسر النازحة داخليا، و50 في المائة في المجتمعات المحلية المضيفة، في حين تقل نسبة المواظبة على الدراسة بانتظام عن 50 في المائة في كلتا المجموعتين.¹⁰
- 8- يتسم النظام الإيكولوجي للبيانات في البلد بالتجزؤ، مع محدودية البيانات المصنفة بحسب النزوح والإعاقة والجنس والوضع كأقليات. ويعيق ذلك وضع سياسات قائمة على الأدلة، ورصد تقدم الصومال في تحقيق التنمية المستدامة.¹¹
- 9- ولا تزال التوقعات الاقتصادية العامة إيجابية،¹² حيث استمر التعافي الاقتصادي من جائحة فيروس كورونا 2019 مع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4 في المائة في عام 2024. ومع ذلك، من المتوقع أن يتباطأ النمو في عام 2025 مع زيادة عدم اليقين بسبب الانخفاض الحاد في المساعدة الدولية الخارجية.¹³ وتراجع معدل تضخم أسعار الأغذية منذ أن بلغت ذروته 17 في المائة في عام 2022، وهو أعلى مستوى مسجل في التاريخ الحديث، مدفوعا بالصدمات الخارجية ومشاكل المعروض من الإمدادات المحلية. وتعد موانئ الصومال – بربرة ومقديشو وبوصاصو وكيسمايو – حيوية للحفاظ على استمرارية التجارة المحلية وسلاسل الإمدادات الغذائية، وتعافت تدريجيا خلال العقد الماضي من الاضطرابات المرتبطة بالنزاع وشهدت توسعا.¹⁴
- 10- وأتم الصومال بنجاح مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون¹⁵ في ديسمبر/كانون الأول 2023، ما أسفر عن تخفيف كبير لعبء الديون من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وجهات دائنة أخرى. وأدى إلغاء هذه الديون إلى خفض عبء الديون الخارجية للصومال بصورة كبيرة، من نحو 64 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي في عام 2018 إلى أقل من 6 في المائة بحلول

⁸ يساهم قطاع الثروة الحيوانية بنحو 45 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للصومال، ويشكل أساس سبل كسب العيش لمعظم الأسر الريفية، إذ يمثل المصدر الرئيسي للدخل والتغذية والتجارة. المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية. 2023. استكشاف فرص الاستثمار في قطاع الثروة الحيوانية في الصومال (تم الاطلاع عليه في أكتوبر/تشرين الأول 2025).

⁹ معهد Georgetown للمرأة والسلام والأمن. 2025. مؤشر المرأة والسلام والأمن لعام 2025 - الصومال. يحتل الصومال المرتبة التاسعة والستين بعد المائة بين 177 بلدا في مؤشر المرأة والسلام والأمن، الذي يرصد وضع المرأة في مناطق النزاع.

¹⁰ مجموعة الأمن الغذائي في الصومال. 2024. تقييم الاحتياجات المتعددة القطاعات للفترة 2024-2025.

¹¹ الأمم المتحدة في الصومال. إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2026-2030 (غير متاح بعد على الإنترنت).

¹² البنك الدولي. 2025. المستجبات الاقتصادية في الصومال: تعزيز تعبئة الإيرادات المحلية لتحسين تقديم الخدمات وتعزيز العقد الاجتماعي.

¹³ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2025. لمحة عامة عن تمويل العمل الإنساني في الصومال لعام 2025.

¹⁴ البنك الدولي. 2025. المستجبات الاقتصادية في الصومال: تعزيز تعبئة الإيرادات المحلية لتحسين تقديم الخدمات وتعزيز العقد الاجتماعي.

¹⁵ البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. 2023. المبادرة المعززة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون: وثيقة نقطة الإنجاز والمبادرة المتعددة الأطراف لتخفيف أعباء الديون. توفر هذه المبادرة إطارا لتخفيف أعباء الديون عن كاهل البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وتهدف إلى تعزيز القدرة على تحمل الديون وتمكين النمو الاقتصادي والحد من الفقر.

نهاية عام 2023. وبلغت قيمة تخفيف عبء الديون 4.5 مليار دولار أمريكي، ساهم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بجزء كبير من هذا المبلغ الإجمالي.¹⁶

2- الأولويات الوطنية والمساعدة الجماعية

11- حددت خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية لعام 2026¹⁷ أن 4.8 مليون صومالي بحاجة إلى مساعدات إنسانية، بفعل النزاع والجفاف والفيضانات وتفاشي الأمراض والنزوح. وترتب عن القيود المستمرة على التمويل في إطار مبادرة إعادة ضبط العمل الإنساني استجابة ذات أولوية قصوى، مع استهداف خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية 2.4 مليون شخص، وتركيز المساعدة على 1.6 مليون شخص في 21 منطقة¹⁸ تعاني من احتياجات شديدة عبر مختلف القطاعات.

12- ويؤدي البرنامج دورا تشغيليا حاسما في الفريق القطري للعمل الإنساني، حيث يشارك في رئاسة مجموعة الأمن الغذائي مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والفريق العامل الوطني المعني بالنقد مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة "كير" الدولية، وفريق العمل المعنية بإعادة الضبط والإصلاح التابعة للفريق القطري للعمل الإنساني، التي تدعم الفريق القطري للعمل الإنساني في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات وإعادة ضبط العمل الإنساني العالمي، وإيجاد حلول عملية ومتكاملة في المجالات الرئيسية: المساءلة والاستجابة التشغيلية وعوامل التمكين المشتركة. ويشمل هذا العمل النهوض بقابلية التشغيل البيئي من خلال اتباع النهج المشتركة إزاء الاستهداف والتسجيل والإحالة وآلية التعقيبات المجتمعية والرصد والتحليل المشترك من أجل دعم عملية صنع القرار الشفافة والقائمة على الأدلة.¹⁹

13- وتطرح الرؤية المئوية 2060،²⁰ التي أطلقت في يونيو/حزيران 2025، خطة الحكومة الصومالية الجريئة التي تستغرق 35 عاما للارتقاء بالبلد الهش ليصبح بلدا متوسط الدخل " يتمتع بالإمكانات وقادرا على الصمود". وستُنفذ الرؤية في البداية من خلال خطة التحول الوطني للفترة 2025-2029، والخطط القطاعية والإقليمية. وتحدد خطة التحول الوطني أهدافا طموحة في مختلف القطاعات بهدف تعزيز تنمية القطاع الخاص لدفع عجلة النمو الاقتصادي، بدعم من القطاع العام. ويدعم البرنامج أيضا التخطيط على مستوى الولايات والمجتمعات المحلية.

14- وبالتنسيق مع وزارة التخطيط والاستثمار والتنمية الاقتصادية،²¹ دعم البرنامج وضع خطة التحول الوطني، وسيؤمّن تدخلاته مع الركائز الأربع الأساسية لخطة التحول الوطني، وهي: (1) الحوكمة التحويلية؛ (2) التحول الاقتصادي المستدام؛ (3) التحول الاجتماعي وتنمية رأس المال البشري؛ و(4) البيئة والمناخ والقدرة على الصمود. كما ساهم البرنامج في صياغة إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2026-2030، الذي يمثل الاستجابة الجماعية للأمم المتحدة في الصومال، ويشمل أربع أولويات استراتيجية²² متوائمة بصورة وثيقة مع ركائز خطة التحول الوطني والتزامات الصومال الدولية الطويلة الأجل في مجال التنمية.

¹⁶ صندوق النقد الدولي. البيان الصحفي رقم 438/23. صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يعلنان عن تخفيف لعبء ديون الصومال بما قيمته 4.5 مليارات دولار أمريكي (تم الاطلاع عليه في أغسطس/آب 2025).

¹⁷ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2026. خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية للصومال لعام 2026.

¹⁸ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2026. خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية للصومال لعام 2026 – لمحة عامة.

¹⁹ ينصب التركيز على التنسيق القائم على المناطق، مع ضمان التكامل الجغرافي وتجنب التكرار وتحسين الموارد بشكل جماعي لكي تحقق المساعدات أقصى قدر من التغطية والأثر.

²⁰ المجلس الاقتصادي الوطني، حكومة الصومال الفيدرالية. 2025. الرؤية المئوية 2060: مخطط الصومال من أجل صومال ينعم بالسلام والازدهار والكرامة بحلول عام 2060.

²¹ تنسق وزارة التخطيط والاستثمار والتنمية الاقتصادية في حكومة الصومال الفيدرالية بشكل مشترك مع شركاء الأمم المتحدة وضع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، الذي استمدت منه الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج في الصومال للفترة 2026-2030.

²² يحدد إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة أيضا أربع أولويات استراتيجية تركز على مواضيع الحوكمة التحويلية، والتحول الاقتصادي، ورأس المال الاجتماعي والبشري، والمناخ والقدرة على الصمود.

- 15- وفي مايو/أيار 2025، أطلق كل من الصومال والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بصفتهم رئيسيين مشاركين، الفريق الرفيع المستوى المعني بالحماية الاجتماعية في السياقات الهشة.²³ ويدعم البرنامج الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات الذي تقوده الحكومة (Baxnaano)، والهادف إلى بناء القدرة على الصمود وتنمية رأس المال البشري، وكذلك توفير وجبات مدرسية من مصادر محلية. وفي مطلع عام 2025، استكملت وزارة التربية والتعليم إعداد السياسة الوطنية للوجبات المدرسية، ويشار إلى التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية بوصفها نتيجة رئيسية في خطة التحول الوطني، ومحورا أساسيا لأهداف الحكومة الرامية إلى تعزيز التعليم العالي الجودة وتنمية رأس المال البشري. وانضم الصومال إلى التحالف العالمي للوجبات المدرسية في عام 2022،²⁴ والتزم في عام 2025 بتوسيع قدرة وزارة التربية والتعليم على توفير الوجبات المدرسية، وضمان إدراج عمليات الوجبات المدرسية في الميزانية اعتبارا من عام 2026.²⁵
- 16- ومنذ عام 2018، تشرف وزارة التخطيط والاستثمار والتنمية الاقتصادية على تنفيذ برنامج القدرة على الصمود المشترك بين اليونيسف والبرنامج،²⁶ الذي وصل الآن إلى نسخته الرابعة ويستهدف الأطفال في سن الدراسة والأطفال النازحين داخليا والمراهقين الضعفاء والحوامل والمرضعات من النساء والبنات في الولايات الفيدرالية الأعضاء. ويهدف البرنامج إلى تمكين الأسر من تحسين أمنها الغذائي وسبل كسب عيشها من خلال تنويع الإنتاج وتوليد الدخل، وتعزيز النظم الحكومية من أجل تعزيز الخدمات العالية الجودة في مجال الصحة والتغذية والتعليم والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس والمرافق الصحية.
- 17- ويتولى البرنامج قيادة برنامج الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل وإدارته، وهو أكبر برنامج للمساعدة التغذوية في البلد، ويعمل مع المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية لتقديم المساعدة في الميدان. ويتولى الشركاء تقديم الخدمات على مستوى المواقع مثل خدمات الفحص وإسداء المشورة. ويقوم البرنامج بدور نائب رئيس مجموعة التغذية ويتعاون مع اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة. وفي المناطق التي تنفذ فيها عمليات الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل، يتعاون البرنامج مع متخصصين في التغيير الاجتماعي والسلوكي وصحة وتغذية الأم والطفل. وتضمن أنشطة تعزيز القدرات تقديم خدمات عالية الجودة والالتزام بالمبادئ التوجيهية المحدثة. وقد تراجعت تغطية برنامج التغذية التكميلية الموجهة تراجعا كبيرا، إذ أغلق 317 من أصل 600 عيادة لصحة وتغذية الأم والطفل في جميع أنحاء البلد منذ عام 2024 نتيجة تخفيضات التمويل.
- 18- وفي عام 2023، وقع كل من منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج اتفاقا شاملا لتبادل البيانات في مقديشو، يهدف إلى تحسين التنسيق، وضمان تقديم المساعدة بشفافية، وتسخير المعلومات الجماعية من أجل استهداف أكثر فعالية، وقياس الأثر.
- 19- وفي إطار القيادة الاستراتيجية للمنسق المقيم في الصومال، يعمل البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة كشريكين منفذين مشتركين لمشروع النظم الغذائية في الصومال الذي يموله البنك الدولي،²⁷ بالتعاون مع الحكومة وست ولايات فيدرالية لمعالجة التحديات الهيكلية الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي والحد من الضعف. ويشترك البرنامج أيضا مع منظمة الأغذية والزراعة في رئاسة مجموعة الأمن الغذائي، ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في رئاسة فريق الأمم المتحدة المعني بالنتائج في مجالات البيئة والمناخ والقدرة على الصمود.
- 20- ولا تزال الحالة الأمنية غير مستقرة مع استمرار هجمات الحكومة ضد الجهات الفاعلة المسلحة من غير الدول. وتشير وثيقة خطة التحول الوطني إلى أن حركة الشباب تزعزع استقرار المناطق من خلال حرب غير متكافئة، والسيطرة على الأراضي في جنوب الصومال، والهجمات المستمرة، ما يقوض الحوكمة والثقة العامة والخدمات الأساسية. ومنذ يناير/كانون الثاني

²³ وزارة الخارجية والكمونولث في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. 2025. بيان مشترك بشأن إنشاء فريق رفيع المستوى معني بالحماية الاجتماعية في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات.

²⁴ تحالف الوجبات المدرسية. الصومال.

²⁵ تحالف الوجبات المدرسية. 2025. استعراض التقدم القطري للصومال لعام 2025.

²⁶ الأمم المتحدة في الصومال. 2024. الصومال يطلق برنامجا مشتركا جديدا للقدرة على الصمود لصالح مليون شخص في ولايتي بونتلاند وغالمدوغ (تم الاطلاع عليه في سبتمبر/أيلول 2025).

²⁷ مشروع القدرة على الصمود للنظم الغذائية في الصومال. نبذة عن المشروع.

2025، تدعم بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال²⁸ جهود تحقيق الاستقرار التي تقودها الصومال، وقد كُيف العاملون في المجال الإنساني طرائق عملهم - بما في ذلك استخدام مرافقة بديلة واستعراض سلاسل الإمداد - من أجل الحفاظ على عملياتهم. ويُعد تعزيز التنسيق بين الجيش الوطني الصومالي والقوات الإقليمية والشركاء الدوليين أمراً أساسياً للتصدي لهذه التهديدات، وحماية المدنيين، وتحسين وصول المساعدات الإنسانية.

3- الميزة النسبية للبرنامج وقدراته وإمكاناته في الصومال

21- تكمن الميزة النسبية للبرنامج في الصومال وعلى المستوى العالمي في خبرته المثبتة في مجالات اللوجستيات، والإنذار المبكر، والاستعداد لحالات الطوارئ، وتقديم الخدمات، بما يتيح اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة أثناء الأزمات. وبفضل قدرته على التنفيذ على نطاق واسع في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات، يعطي البرنامج الأولوية لاستمرارية مساعدات إنقاذ الأرواح حتى في أكثر البيئات صعوبة. ويتيح له حضوره الميداني العميق وبصمته التشغيلية الواسعة في الصومال تنفيذ تدخلات في الوقت المناسب والحفاظ على مشاركة مستمرة في بيئات جغرافية واجتماعية وسياسية متنوعة.

22- من خلال الاستفادة من هذه المزايا، تهدف التحولات الاستراتيجية في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية إلى دعم تنفيذ التحويلات القائمة على النقد على نطاق واسع لتحقيق أقصى أثر ممكن في إنقاذ الأرواح، مع توظيف الدروس المستفادة من أجل التحسين المستمر للاستهداف، وتحديد المستفيدين، والضمان، والتقدم نحو تحقيق إنجازات رئيسية في نظم الحماية الاجتماعية التي تقودها الحكومة، وإحداث انتقال حقيقي في دور البرنامج من منفذ إلى عامل تمكين من خلال تعزيز الخدمات والنظم والتنسيق.

23- وتستند الخطة الاستراتيجية القطرية إلى قاعدة شاملة من الأدلة المستمدة من المشاورات²⁹ وعمليات المراجعة والتقييمات والتحليلات التي تدفع قدماً بالتعلم وتوجه تصميم البرامج وتنفيذها. ويوافق البرنامج على التوصيات الرئيسية الصادرة عن التقييم المستقل للخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025 الذي خلص إلى أن الخطة ملائمة، ولكنها لم تفِ بالطموحات المنشودة بسبب عوامل كامنة تشمل ارتفاع مستوى الاحتياجات، وعدم كفاية تمويل الجهات المانحة، والقيود المفروضة على قدرة البرنامج على دعم التنفيذ وسيقوم بتنفيذ تلك التوصيات.

24- وتظهر الدروس المستفادة³⁰ أنه على الرغم من أن المساعدة الإنسانية في الصومال كانت حاسمة في إنقاذ الأرواح، فقد أسفرت أيضاً عن عواقب غير مقصودة كبيرة. وقد أعاققت محدودية التكامل بين الإغاثة القصيرة الأجل وبرامج بناء القدرة على الصمود الأطول أمداً تحقيق أثر طويل الأجل. وعلى الرغم من الاستثمارات الكبيرة، لم تُستَقِ المشاركة المجتمعية والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين على نحو كافٍ بين الوكالات، ما ترك الكثير من أصحاب المصلحة غير مدركين للمساعدة المتاحة وخطط الاستجابة. تم إدماج النهج التي تركز على الأشخاص بصورة جيدة في تصميم البرامج، لكنها تقصر في التنفيذ بسبب الأعراف الثقافية والاجتماعية الراسخة. وقد أُحرز تقدم في الوصول إلى الفئات المهمشة، بما في ذلك الأقليات، والأشخاص ذوو الإعاقة، والأشخاص المقيمون في المناطق التي يصعب الوصول إليها، غير أن أوجه الاستبعاد لا تزال قائمة. وأدى التوسع على نطاق المنظومة في عام 2022 إلى زيادة مخاطر تحريف مسار المعونة، وشجع من غير قصد على الهجرة إلى مخيمات غير رسمية للأشخاص النازحين داخلياً في المناطق الحضرية، ما أوجد مواطن ضعف جديدة وأسفر عن الاعتماد على المساعدة الإنسانية. وفي عام 2023، في ذروة الأزمة، صرف المكتب القطري للبرنامج نحو 735 مليون دولار أمريكي من خلال

²⁸ أيد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2767 (2024) قرار مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي القاضي باستبدال بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال ببعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2025.

²⁹ شارك المكتب القطري في مشاورات مع الحكومة لوضع خطة التحول الوطني، ومع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة لإعداد إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛ وافتتحت مائدة مستديرة لأصحاب المصلحة حضرها المنسق المقيم وأصحاب مصلحة من المجتمع المدني والقطاع الخاص حلقة العمل بشأن صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية؛ وأجرت مكاتب المناطق التابعة للبرنامج مشاورات مجتمعية بين السكان الذين يخدمهم البرنامج؛ ونظم المكتب القطري جولة تعريفية عُرضت خلالها استراتيجية الخطة الاستراتيجية القطرية على الحكومة، والشركاء الإنمائيين والتشغيليين، والمجتمع المدني، والشركاء في الأمم المتحدة.

³⁰ استفاد البرنامج من الدروس المستمدة من الدراسات والتقييمات، بما في ذلك الإطار الوطني المتكامل للرصد والتقييم لتنفيذ خطة التنمية الوطنية التاسعة؛ وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للصومال للفترة 2021-2025؛ والتقييم اللامركزي للبرنامج المشترك بشأن القدرة على الصمود في وسط وجنوب الصومال للفترة 2018-2022؛ والتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة للأزمة الإنسانية في الصومال؛ فضلاً عن توصيات مراجع الحسابات الخارجي وعمليات المراجعة الداخلية.

برنامج التحويلات القائمة على النقد الواسع النطاق، وحال دون حدوث مجاعة. غير أنه واجه تحديات كبيرة، شملت أوجه قصور في الاستهداف، ومشاكل في إدارة الهوية، ومخاطر تحريف مسار المعونة.³¹

25- ولدى البرنامج القدرة التشغيلية والخبرة الكافيتين لتفعيل الخطة الاستراتيجية القطرية وتحقيق أهدافها.³² وسيكون من الضروري الحفاظ على نهج مرن في ضوء التحديات المتطورة وتغيير الأولويات الوطنية وأولويات الجهات المانحة.

26- ومن خلال مشروع الضمان العالمي،³³ عمل المكتب القطري جاهدة على إعادة بناء الثقة بين الجهات المانحة ولا يزال يُعترف به كشريك مفضل في قيادة تنفيذ برامج عالية الجودة بالتعاون مع الحكومة المضيفة والشركاء.

27- ويدعم البرنامج أيضا الحكومات من أجل تصميم شبكات أمان قابلة للتوسيع وفعالة ومستجيبة للصدمات وتنفيذها والحفاظ عليها. وتوفر خبرته في النظم الرقمية ونظم المعلومات الجغرافية المكانية المتقدمة،³⁴ وتحليل هشاشة الأوضاع، ورصد الأمن الغذائي بيانات وأدلة موثوقة لإثراء السياسات وتوجيه البرمجة والدعوة إلى القضاء على الجوع. وهذه مواطن قوة تجعل البرنامج شريكا حاسم الأهمية في معالجة الاحتياجات غير الملباة، بما يكمل الجهود الوطنية ويساهم في دفع التقدم الجماعي نحو تحقيق حواصل الأمن الغذائي والتغذية. وقد تبنت الجهات الفاعلة الأخرى في الصومال استخدام البرنامج الرائد للقياسات البيومترية في تحديد المستفيدين الفريدين، ما يدل على الأثر التحفيزي للمنظمة على القدرات الوطنية والمحلية.³⁵

4- التموضع الاستراتيجي وأولويات البرامج والشراكات

اتجاه الخطة الاستراتيجية القطرية وآثارها المنشودة

28- على مدى السنوات الخمس للخطة الاستراتيجية القطرية، يهدف البرنامج إلى الوصول إلى 7 ملايين مستفيد، تشكل النساء والبنات 53 في المائة منهم. وبلاستفادة من المزايا النسبية للمكتب القطري والشراكات الاستراتيجية، تطبق الخطة تحولات استراتيجية لإتاحة تحقيق أربع حصائل متكاملة للخطة الاستراتيجية القطرية صُممت لإنقاذ الأرواح، من خلال تحسين الاستهداف القائم على الضعف؛ وتقليل الاحتياجات الإنسانية من خلال مسارات لتحقيق الاعتماد على الذات؛ وتمكين الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات من توسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية والوجبات المدرسية؛ وضمان وصول العاملين في المجال الإنساني إلى النظم والمعلومات والخدمات التي يحتاجون إليها من أجل الوصول إلى الأشخاص الأكثر تضررا والاستجابة لحالات الطوارئ.

29- وتعطي الخطة الأولوية للمساعدة التي تركز على الميدان لصالح المجتمعات المحلية الأكثر تضررا من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية مستفيدة من مواطن قوة البرنامج في الإنذار المبكر والاستجابة لحالات الطوارئ وسلاسل الإمداد وتحليل الأمن الغذائي. ويهدف هذا النهج إلى إنقاذ الأرواح، والحد من الاحتياجات الإنسانية، وبناء القدرة على الصمود، وتعزيز القدرات الوطنية، وضمان العمل الإنساني القائم على المبادئ. واستنادا إلى الأدلة وعمليات التقييم والأولويات الوطنية، سينتقل البرنامج إلى برمجة أكثر تكاملا تركز على الأشخاص، مع الحفاظ على دعم إنقاذ الأرواح وتمكين النظم الحكومية وتعزيز دور الجهات الفاعلة المحلية. وستستند البرمجة إلى خدمات مشتركة للشركاء ونهج مستدامة بقيادة محلية لتعزيز الكفاءة والأثر في بيئة شحيحة الموارد.

³¹ أدت محدودية قدرة منصة البرنامج الرقمية لإدارة معلومات المستفيدين والتحويلات على البت في الحالات عن تراكم أكثر من 1.4 مليون سجل مكرر غير محسوم. وزادت ضوابط "اعرف عميلك" الضعيفة في النظام الإيكولوجي للخدمات المالية عن طريق الأجهزة المحمولة من التعرض للتدليس وسوء تخصيص الموارد. وأكدت التحقيقات التي أجريت بعد عمليات التسليم وجود ثغرات كبيرة في تتبع توزيع المعونة والتحقق منه.

³² انظر "إدارة المخاطر وتدابير التخفيف" في الملحق الثاني.

³³ تعميم المديرية التنفيذية، إطار الضمان العالمي في البرنامج (OED2024/004). نجح مشروع الضمان في الصومال، المنفذ خلال الفترة 2023-2025 في إطار مشروع الضمان العالمي، في إدخال سلسلة من التغييرات على عمليات المكتب القطري وضوابطه المتعلقة بالاستهداف، وإدارة الهوية، والرصد، والبيانات التعقيبات المجتمعية، وسلاسل الإمداد، وإدارة الشراكات مع الأطراف الثالثة، وحوكمة المخاطر، ما ساهم في الحد كثيرا من المخاطر المحددة وحالات تحريف المسار قبل التسليم وبعده.

³⁴ من خلال أدوات مثل منصة الرصد الآني للأثر والأوضاع، ومنصة DataViz، ومستكشف المواسم (Seasonal Explorer)، يدمج البرنامج بيانات شبه آنية عن الأمطار والغطاء النباتي وظروف الأسواق لاستباق المخاطر الناشئة والاستجابة لها.

³⁵ لإدارة السجل الاجتماعي الموحد، يعمل البرنامج مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والهيئة الوطنية للهوية والتسجيل، والهيئة الصومالية لإدارة الكوارث.

30- وتتماشى هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المستمدة من إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، تتماشى هذه الخطة الاستراتيجية القطرية مع خطط الاحتياجات والاستجابة الإنسانية السنوية، وخطة التحول الوطني في الصومال، والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية الأخرى. وهي تنفذ الخطة الاستراتيجية المؤسسية للبرنامج³⁶ على المستوى القطري، وتمثل سياسات البرنامج واستراتيجياته، ولا سيما سياسته بشأن إضفاء الطابع المحلي لعام 2025، التي تضع الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في الصميم، مع الالتزام بالتمسك بأعلى معايير الشفافية والمساءلة.

31- وسيستفيد البرنامج من قدرته على التنظيم وشراكاته المتنوعة لبناء قدرات حكومية مستدامة من خلال البرمجة المتكاملة، والاستهداف القائم على البيانات، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وسيدعم الاستخدام الاستراتيجي للأدلة³⁷ إلى دعم الدعوة إلى القضاء التام على الجوع، في حين تضمن المرونة التشغيلية الاستجابة في مواجهة قيود التمويل. وسيكون البرنامج رائدا في تطبيق نماذج مبتكرة وأخلاقية قائمة على القطاع الخاص للمساعدة في سد فجوة تمويل العمل الإنساني.

32- وسيتصدى البرنامج للمخاطر والعوامل المحركة للضعف، بما في ذلك الصدمات المرتبطة بالمناخ والنزاع والنزوح، من خلال تدخلات مخصصة وإجراءات منسقة مع الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات والشركاء بهدف تعزيز الكفاءة والتكامل والأداء التشغيلي وأثر البرامج في الصومال. وسيقوم البرنامج بتضمين النتائج وقياسها في المجالات ذات الأولوية الشاملة مثل التغذية والحماية والمساءلة والاستدامة البيئية، مع تعزيز المساواة، خاصة بالنسبة للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة.

تكامل البرامج

33- سينفذ البرنامج الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال نظم متكاملة مستجيبة للصدمات تعالج سوء التغذية الحاد والمزمن وانعدام الأمن الغذائي. وسيوجه مسار إحالة محدد السياق الأفراد والمجتمعات المحلية من برامج الاستجابة لحالات الطوارئ إلى أنشطة منظمة في مجالي التعافي المبكر وبناء القدرة على الصمود. وستعمل الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية بشأن الاستجابة للأزمات والحصيلة 2 بشأن بناء القدرة على الصمود كشبكة أمان تكميلية ضد الجوع،³⁸ توفر مساعدات غذائية ونقدية لإنقاذ الأرواح والحد من الاحتياجات الإنسانية، مع دعم الانتقال إلى الاعتماد على الذات من خلال سبل كسب العيش البديلة والروابط بين الأعمال الصغيرة والأسواق والإدارة المستدامة لموارد المياه. وسيتيح التكامل بين البرامج في مجال الإنذار المبكر والعمل الاستباقي والحلول المالية تقديم استجابات سريعة للصدمات على أساس الاحتياجات، "مقترنة بمستويات" من الاستثمارات الطويلة الأجل في القدرة على الصمود والحماية الاجتماعية. وسيؤدي التسلسل الاستراتيجي والتآزر بين الحصيلتين 1 و2 للخطة الاستراتيجية القطرية إلى إيجاد سبل للخروج من الأزمة، وتعزيز تماسك النسيج الاجتماعي، والمساهمة في بناء السلام.

34- وتركز الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية على تعزيز النظم، ولا سيما في مجال الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات والقدرة الوطنية على توسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية الذي يدعمه البرنامج، ما يتيح الاستهداف المتسم بالكفاءة وتقديم المساعدة القائمة على النقد أو المساعدة على التعافي المبكر للأشخاص الذين يعانون من الضعف الشديد. وترسخ الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية الابتكار في سلسلة الإمداد والتكامل التشغيلي وتقديم الخدمات بطريقة مأمونة - بما في ذلك الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة واللوجستيات القائمة على البيانات - التي تدعم جميع الحصائل وتدعم الشركاء من خلال حلول تعاونية. وفي إطار جميع الحصائل، يستثمر البرنامج في توليد الأدلة، وتطوير النظم، وقدرات الشركاء، مع الانتقال تدريجيا من تقديم الخدمات المباشرة إلى توفير المساعدة التقنية ودعم الملكية الحكومية، بما يهيئ الصومال لتحقيق الأمن الغذائي وبناء القدرة على الصمود بقيادة وطنية.

³⁶ بتوجيه من المقر العالمي، صمّم المكتب القطري هذه الخطة الاستراتيجية القطرية لتنفيذها في إطار الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2026-2029.

³⁷ على سبيل المثال، تناولت الدراسة التشخيصية لتصميم برنامج شبكات الأمان الإنتاجية في مقديشو للنازحين داخليا والمجتمعات المحلية المضيفة الأكثر ضعفا في بنادير، التي نشرها البرنامج وآخرون في فبراير/شباط 2025، نموذجا لشبكة أمان إنتاجية لمدينة بنادير، حيث جمعت بيانات من 1264 أسرة في منطقتي دينيلي وكحدا. على الرغم من التحديات - مثل الاضطرابات التي تثيرها الميليشيات والمقاومة المجتمعية - قدمت الدراسة رؤى أساسية لتصميم برامج الأشغال العامة ودعم سبل كسب العيش التي تحد من الفقر وتهيئ فرص عمل وتعزز النمو الاقتصادي للنازحين داخليا والمجتمعات المحلية المضيفة الضعيفة في مقديشو.

³⁸ استكمالا للاستهداف الذي يركز على حالات الطوارئ في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيستخدم الاستهداف في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية منهجيات مثل الاستهداف القائم على الضعف والاختيار القائم على المجتمع المحلي لتقديم نهج متكاملة، والاستفادة من تقييمات الضعف المتعدد الأبعاد، بما في ذلك هشاشة سبل كسب العيش، والتعرض للصدمات، وإمكانية الوصول إلى الخدمات.

المشاركة الاستراتيجية مع الشركاء

- 35- في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية، سيستفيد البرنامج من الشراكات الاستراتيجية لإعطاء الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفاً وتوفير مسارات للاعتماد على الذات. ويعمل البرنامج بصورة كاملة مع الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والوكالات المتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، حيث يعمل كجهة منسقة ويقوم بتحديد وتنسيق أنشطة الشركاء من أجل تحقيق أثر وكفاءة أكبر. وسيستفيد البرنامج من العلاقات العريقة مع المجتمع المدني والجهات الفاعلة في المجتمع المحلي لتوسيع نطاق الوصول، في حين سيعزز التعاون مع وكالات مثل منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف تقديم الاستجابات في مجال المساعدة المتكاملة والمشاركة بين القطاعات، ويبني أوجه التآزر لتحقيق القدرة على الصمود ونظم غذائية مستدامة.³⁹ وسيعمل البرنامج بالتعاون مع وزارة التخطيط والاستثمار والتنمية الاقتصادية في متابعة التقدم المحرز على تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.
- 36- وتشمل الخطة الاستراتيجية القطرية تخطيطاً مشتركاً للعمل في مجموعات نتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لدعم البرمجة المتوائمة والمتكاملة. وسيعزز البرنامج الكفاءة التشغيلية من خلال إدماج النظم الرقمية لسلاسل الإمداد والتحويلات النقدية وإدارة الهوية وآليات التعقيبات، إلى جانب البنية التحتية المشتركة والخدمات المدمجة. ومن خلال قيادته وتركيزه على شراكات مبتكرة ومتعددة الجهات الفاعلة، يضمن البرنامج استجابات أكثر تنسيقاً وكفاءة وأثراً لصالح الأشخاص الأكثر ضعفاً في الصومال.
- 37- وستركز الشراكات مع القطاع الخاص على تحسين سلاسل الإمداد واللوجستيات والخدمات المالية والإنتاج المحلي للأغذية المقاومة وآليات نقل المخاطر. وسيعزز البرنامج الابتكار وسيمكّن رواد الأعمال المحليين، وسيوائم أنشطته مع أهداف الصومال بشأن النظم الغذائية والقدرة على الصمود. وسيكتف أيضاً بجهوده في مجال الدعوة لدى المؤسسات المالية الدولية ومؤسسات القطاع الخاص لتتبع الشراكات والحفاظ على استمرارية تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في ظل التحولات التي تشهدها الموارد العالمية.
- 38- وسيستفيد البرنامج من نموذج المبسط لإدارة الشركاء المتعاونين⁴⁰ للتوسع في إضفاء الطابع المحلي وتحسين الفعالية من حيث التكلفة. وسيشجع التعاون المعزز مع المجتمع المدني التعليم بين الأقران، مع تعمد إشراك المنظمات التي تقودها النساء والأشخاص ذوو الإعاقة والأفراد من مجموعات الأقليات. وسيواصل البرنامج الاستثمار في التدريب والتطوير التنظيمي للشركاء المتعاونين، وتزويدهم بالمهارات في مجالات المعايير التشغيلية وحماية البيانات والمشاركة المجتمعية من أجل تحسين جودة المساعدة والمساءلة.

حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية وأنشطتها

الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسّن إمكانية وصول السكان المتضررين من الأزمات في الصومال إلى مساعدات إنقاذ الأرواح الغذائية والتغذوية في الوقت المناسب، وتمكينهم من توقع الصدمات والتعامل معها والتعافي منها بصورة أفضل خلال أوقات الأزمات (مجال التركيز: الاستجابة للأزمات).

- 39- في إطار هذه الحصيلة، سيقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة التمكينية وأنشطة إنقاذ الأرواح التي تجمع بين العمل الاستباقي والمساعدة الغذائية والتغذوية في حالات الطوارئ وتدخلات التعافي المبكر (النشاط 1).
- 40- وسيقدم البرنامج تحويلات غذائية غير مشروطة ومشروطة إلى الأشخاص والمجتمعات المحلية الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في المناطق التي يمكن الوصول إليها من أجل تيسير التعافي المبكر في المناطق المتضررة من الأزمات التي يتيسر الوصول إليها. وتستهدف التحويلات غير المشروطة الأسر لتلبية الاحتياجات العاجلة أثناء الأزمات، في حين تُقدّم

³⁹ أجرى البرنامج مشاورات واسعة مع جميع أصحاب المصلحة لإثراء تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية. وعقب استعراض استراتيجي أجرته الإدارة العليا في البرنامج، قدم المكتب القطري الخطة المقترحة على الحكومة، والشركاء التشغيليين، والجهات المانحة في سلسلة من المشاورات عُقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2025.

⁴⁰ يتم تعزيز الاستقلال التشغيلي والالتزام بالمبادئ الإنسانية من خلال شراكات استراتيجية وتشغيلية مع المؤسسات الحكومية، والمجتمع المدني، والشركاء المتعاونين.

التحويلات المشروطة مع استقرار الأسر، من خلال إشراكها في إنشاء الأصول أو التدريب دعماً للتعافي وبناء القدرة على الصمود. وستتاح للحوامل والمرضعات من النساء والبنات، ولغيرهن من البنات والأطفال الصغار في المجتمعات المحلية الضعيفة، إمكانية الحصول على أغذية مغذية وتنقيف تغذوي مجتمعي يهدف إلى الوقاية من سوء التغذية وإدارته. ولتمكين المجتمعات المحلية بالمعرفة المتعلقة بالمخاطر، ودعم الإجراءات المحلية من أجل التعافي السريع، سيعمل البرنامج مع الجهات الفاعلة الوطنية ودون الوطنية والمجتمعية على استباق الصدمات والاستعداد لها والاستجابة لها.⁴¹

41- وسيستند نهج البرنامج إلى دورة إدارة مخاطر الكوارث، وسيجمع بين خطط العمل الاستباقي،⁴² والإنذار المبكر، والإغاثة في حالات الطوارئ، والتعافي المبكر من أجل إنقاذ الأرواح وتقليل عدد المستفيدين من الاستجابة لحالات الطوارئ قدر الإمكان، حتى عندما يتوقع أن تتجاوز الاحتياجات الموارد المتاحة، وحيث يظل النزاع المستمر يقيد وصول المساعدات الإنسانية، ما يضمن حجم الاحتياجات غير الملباة.

42- وسينشر البرنامج نموذجاً ثلاثي المحاور لتعديل مسار الأزمات يتألف من العمل الاستباقي، بما في ذلك الإنذار المبكر والتحويلات النقدية الاستباقية التي تركز على الأسر التي تعيلها نساء وتهدف إلى الحيلولة دون اللجوء إلى استراتيجيات التكيف السلبية والحفاظ على سبل كسب العيش قبل وقوع الصدمات؛ والاستجابة لحالات الطوارئ التي تستهدف الأشخاص الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي - أي الأشخاص في المرحلة الرابعة وما فوقها من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي - مع التشديد على اشتراط الاستناد إلى مواطن الضعف؛ ودعم التعافي المبكر من خلال تنمية المهارات وإنشاء الأصول وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية والحكومة للنهوض بالقدرة على الصمود وضمان الاستجابة في الوقت المناسب. وتتم معايير التدخلات لكي تتناسب جميع مناطق كسب العيش: الزراعة الرعوية، والرعية، والنهرية، والحضرية أو شبه الحضرية.

43- ويُمثل هذا النهج تحولاً استراتيجياً من الاستجابات التفاعلية إلى نموذج يُعزز الاستعداد من خلال ضخ القدرات في نظم الحكومات الوطنية وحكومات الولايات والحكومات المحلية، وبناء الأدلة، وإدماج البرمجة لتحسين الاستهداف ومشاركة المجتمعات المحلية. وتكمن الميزة النسبية للبرنامج في حجم بصمته التشغيلية وشراكاته وخبرته في تحليل هشاشة الأوضاع واللجسنيات والاستعداد والتنسيق - وهو ما يتضح من خلال أدواره القيادية في الفريق العامل المعني بالنقد ومجموعتي الأمن الغذائي والتغذية، وعمله الوثيق مع الشركاء الوطنيين والدوليين في قطاعات الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

44- وسيركز البرنامج على تحسين جودة البرامج، وسيسعى إلى إنشاء شبكة أمان متكاملة مستجيبة للصدمات، ونقل الأشخاص من أنشطة الدعم العاجل لإنقاذ الأرواح في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية إلى مسارات لتحقيق القدرة على الصمود والاعتماد على الذات في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية. وتُدمج الاستجابات التغذوية في جميع المجالات، مع التركيز على الوقاية من سوء التغذية الحاد وإدارته بما يتماشى مع أفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية الوطنية، والاستفادة من الإنذار المبكر، وتخزين الإمدادات مسبقاً، ومرونة توسيع النطاق. ومن خلال توفير الدعم في الوقت المناسب قبل الأزمات وأثناءها وبعدها، يضمن البرنامج أن يكون لدى الأسر الوسائل التي تمكنها من مواجهة الصدمات والتعافي منها، ما يحمي الأمن الغذائي وسبل كسب العيش في الأجل الطويل. وسيتم أيضاً دعم أطر السياسات والأطر التشغيلية، بهدف تمكين البرمجة التكيفية في الوقت المناسب لتحقيق أثر مستدام.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

45- في إطار هذه الحصيلة للخطة الاستراتيجية القطرية، يساهم البرنامج في الهدف الاستراتيجي 1 المعاد تحديد أولوياته في خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية (منع الخسائر في الأرواح عن طريق الحد من انتشار الجوع وسوء التغذية الحاد)؛ وفي الحصيلة 2 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، من خلال المساهمة في تحقيق النمو المستدام والأمن الغذائي

⁴¹ يتعاون البرنامج مع الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات والشركاء في مجال العمل الإنساني من خلال خطة الاستعداد لأزمات الأمن الغذائي والتغذوي في الصومال، التي تشجع على العمل الاستباقي والاستجابة للأزمات على أساس البيانات. ومن خلال مواءمة منصاته التحليلية وبنية الرقمية مع النظم الوطنية، يدعم البرنامج وضع إطار متكامل يربط بين التنبؤ ورصد المخاطر وتقديم الحماية الاجتماعية، ما يعزز القدرة الوطنية على تخفيف صدمات الأمن الغذائي والاستجابة لها.

⁴² تظهر الأدلة المستمدة من تنفيذ خطة العمل الاستباقية للمكتب القطري لمواجهة الفيضانات في عام 2023 أن العمل الاستباقي يسرع الاستجابة، لأنه يؤدي إلى تقديم المعونة قبل وصول الصدمة إلى ذروتها، ما ينفذ الأرواح والوقت؛ ويقلل التكاليف، من خلال منع الآثار أو تخفيفها، وبالتالي تقليل احتياجات الاستجابة والتعافي المكلفة؛ وتكون أكثر إنسانية في تمكين الأشخاص من الاستعداد للصدمات، وتعزيز قدرتهم على الصمود وكرامتهم.

وسبل كسب العيش، بما يتماشى مع الركيزة 2 لخطة التحول الوطني؛ وفي الحصيلة 4 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، من خلال المساهمة في الإنذار المبكر والعمل الاستباقي الذي يبني قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، بما يتماشى مع الركيزة 4 لخطة التحول الوطني.

الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسّن الاعتماد على الذات وتوفير التغذية الكافية وتنويع سبل كسب العيش لدى السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر، ولا سيما النساء، في المجتمعات المحلية الحضرية وشبه الحضرية والريفية المستهدفة، وزيادة قدرتهم على الصمود في مواجهة الصدمات المتكررة بحلول عام 2030 (مجال التركيز: بناء القدرة على الصمود)

46- للحد من الاحتياجات وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات، وبالتعاون مع الحكومة والشركاء، سيقدم البرنامج أنشطة متكاملة مراعية للتغذية لدعم سبل كسب العيش، ومبادرات لإنشاء الأصول، وحلولاً مالية تستهدف الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر (النشاط 2). وسيتمتع البرنامج على الدعم العاجل لإنقاذ الأرواح في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية، حيث سيضع الأشخاص المتضررين على مسارات نحو القدرة على الصمود والاعتماد على الذات من خلال شبكة أمان متكاملة مستجيبة للصدمات تلبي الاحتياجات العاجلة والكامنة على حد سواء.

47- وسيدعم المكتب القطري القدرة على الصمود وتنمية رأس المال البشري من خلال تحسين الوصول إلى الخدمات وسبل كسب العيش التكيفية. وستساعد حزم متكاملة تجمع بين الدعم المراعي للتغذية، وإنشاء الأصول، والقدرة التكيفية، والخدمات المالية، والوصول إلى الأسواق، المجتمعات المحلية الضعيفة على بناء الأصول وتنويع الدخل واعتماد ممارسات مستدامة. وتشكل الأهداف المتعلقة بالتغذية جزءاً لا يتجزأ من هذه الحزم لتحقيق الرفاه في الأجل الطويل، وكذلك الحصول على الغذاء، مع التركيز على الدور المحوري للنساء في تعافي الأسر والمجتمعات المحلية.

48- سيؤدي التحول الاستراتيجي إلى انتقال البرنامج من النهج المجزأة القائمة على المشروعات نحو حلول تركز على الأشخاص ومتكاملة وقابلة للتوسع تمكن الجهات الفاعلة المحلية والمشاركين في سلاسل القيمة والقطاع الخاص، ما يمكن البرنامج من دعم التغييرات النظامية التي تحد من الاحتياجات الإنسانية في الأجل الطويل وتوائم دعمه مع أطر الحكومة للنظم الغذائية القادرة على الصمود والمستدامة. وسيتمكن البرنامج، بفضل حضوره الميداني وخبرته في النظم الغذائية وشبكات الأمان وشركائه القوية مع المجتمعات المحلية والحكومة، من قيادة هذا النهج المتكامل والتنفيذ على نطاق واسع وبسرعة في السياقات الهشة.

49- وسيتم التنفيذ من خلال التعاون، مع اضطلاع البرنامج بدور القيادة وفي الوقت نفسه دعم الملكية الحكومية، وتعزيز النظم الوطنية، وبناء قدرات الشركاء لتحقيق نتائج دائمة. وستضمن الشراكات مع الوزارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والتعاونيات والجهات الفاعلة في القطاع الخاص ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى طيفاً واسعاً من الخبرات في مجالات سبل كسب العيش والأسواق والتغذية والقدرة على الصمود.

50- وصُممت جميع الأنشطة في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية لتكون محفزة وقابلة للتوسع، بما يطلق تغييرات على مستوى النظم ويُنشئ نماذج يمكن تكرارها على المستوى الوطني. وفي ظل القيود المفروضة على الوصول ومحدودية الموارد، سيعطي البرنامج الأولوية للمجالات العالية المخاطر، وسيعمل من خلال النظم الوطنية حيثما كان ذلك ممكناً، وسيحافظ على الخدمات الأساسية، وسيركز على النماذج القابلة للتوسع والفعالة من حيث التكلفة التي تتلاءم على أفضل وجه مع الاحتياجات المتغيرة في الصومال.

51- واستناداً إلى الأدلة والتعلم المستمر المستند إلى رصد دقيق، لن يكفي البرنامج بتلبية الاحتياجات العاجلة فحسب، بل سيستثمر أيضاً في المستقبل من خلال تجهيز الصوماليين الضعفاء لتحمل الصدمات والحد من اعتمادهم على المعونة الإنسانية والمضي بثقة على المسار المؤدي إلى القدرة على الصمود والاعتماد على الذات.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

52- تساهم الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية في الحصيلة 2 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة بما يتماشى مع الركيزة 2 لخطة التحول الوطني، وفي الحصيلة 4 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، بما يتماشى مع الركيزة 4 لخطة التحول الوطني.

الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية: تمكّن البرامج والمنصات والنظم الخاصة بالحكومة والشركاء من زيادة الجودة والتغطية والاستدامة في البرامج المدرسية وشبكات الأمان المستجيبة للصدمات والمراعية للتغذية لصالح الأشخاص الأكثر ضعفا بحلول عام 2030 (مجال التركيز: بناء القدرة على الصمود)

53- للحد من الاحتياجات وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات، سيمكن البرنامج الحكومة والشركاء من تصميم وتنفيذ برامج وطنية معززة ومتكاملة للوجبات المدرسية وشبكات أمان مستجيبة للصدمات ومراعية للتغذية، بما يُحَوِّز الاقتصاد المحلي (النشاط 3).

54- وسيساعد البرنامج على استدامة شبكات الأمان الاجتماعي في الصومال من خلال دعم النظم الرئيسية مثل السجل الاجتماعي الموحد، وآليات الاستجابة للصدمات، وأطر السياسات التي تربط الحماية الاجتماعية بالقدرة على الصمود والتغذية والأمن الغذائي. ومن خلال المشاركة المستمرة، ولا سيما على المستويات دون الوطنية، سيجسّن البرنامج جودة المساعدة الاجتماعية. وعلى المستوى التقني، سيدعم البرنامج التحويلات النقدية المشروطة وسيساعد على تصميم بروتوكولات استجابة للصدمات قابلة للتوسيع، باستخدام خبرته في الإنذار المبكر وإدارة مخاطر الكوارث، بما في ذلك الحلول المالية. وعلى المستوى التشغيلي، سيساعد البرنامج الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات في التنفيذ والاستعراضات وإدارة المخاطر لتوسيع شبكات الأمان المراعية للتغذية والمصممة خصيصا لتلائم الظروف في الصومال.

55- وبعد تقديم الدعم الحاسم في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025⁴³ الذي ساعد في إنشاء مشروع شبكة الأمان لرأس المال البشري المدعوم من البنك الدولي⁴⁴ أو "Baxnaano" سيدعم البرنامج تحويل المشروع إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتحقيق الملكية الوطنية الكاملة للمشروع.⁴⁵ ولدى البرنامج موظفون لتعزيز النظم، وتنفيذ البرامج،⁴⁶ والتسليم الرقمي والتحليلات. سيجري الانتقال إلى تقديم الخدمات مباشرة من جانب الحكومة في المناطق التي تتمتع فيها الحكومة بإمكانية الوصول والقبول السياسي، مع اضطلاع البرنامج بتقديم المشورة التقنية والقيام بدور الإسناد. وفي المناطق التي يصعب الوصول إليها، يمكن للبرنامج مواصلة دعم الحكومة في مجال التواصل للتوعية.

56- وانضم الصومال إلى التحالف العالمي للوجبات المدرسية في عام 2022، وأشار إلى برامج الوجبات المدرسية باعتبارها أولوية مركزية في خطة التحول الوطني، وأعلن التزامه بتوسيع قدرات وزارة التربية والتعليم والعمل على ضمان إدراج توفير الوجبات المدرسية في ميزانية عام 2026.⁴⁷ وسيعطي البرنامج الأولوية لتعزيز النظم التي تدعم هدف الصومال المتمثل في توفير وجبات مدرسية لجميع التلاميذ في المدارس الابتدائية بحلول عام 2030، مع الاستمرار في توفير الوجبات في المناطق الضعيفة ودعم السياسات والقدرات والتمويل للدفع قدما بخارطة طريق الانتقال التي وضعتها الحكومة الفيدرالية.

⁴³ في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025، وخلال المرحلة الأولى من برنامج Baxnaano، دعم البرنامج الحكومة في تفعيل نظام الحماية الاجتماعية، حيث تم الوصول إلى 1.2 مليون أسرة من خلال تحويلات نقدية منتظمة مرتبطة بأنشطة التغذية، وتوزيع 334 مليون دولار أمريكي لشبكات الأمان الطويلة الأجل و 109 ملايين دولار أمريكي للاستجابة للصدمات في شكل تحويلات نقدية طارئة. وجرت إقامة النظم التأسيسية من خلال السجل الاجتماعي الموحد ونظام توفير الحماية الاجتماعية، الذي يغطي الآن أكثر من 4 ملايين أسرة.

⁴⁴ برنامج شبكات الأمان الوطنية. Baxnaano.

⁴⁵ Somali News Today Live. 2025. البنك الدولي يشيد بالصومال لإطلاقه المرحلة الثانية من برنامج Baxnaano للحماية الاجتماعية.

⁴⁶ سيشمل تنفيذ البرامج دعم إيصال المساعدة الاجتماعية في "الميل الأخير" من خلال الدعم النقدي والعيني، والمشاركة في تصميم شبكات أمان جديدة، وتحسين المساءلة من خلال نظم البرنامج الواسعة وحضوره الميداني.

⁴⁷ تحالف الوجبات المدرسية. 2025. استعراض التقدم القطري للصومال لعام 2025.

57- تستجيب استراتيجية البرنامج المنقحة بشأن الوجبات المدرسية في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية للتوصية الواردة في تقييم⁴⁸ الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025 الداعية إلى "وضع استراتيجية لبرنامج التغذية المدرسية تشمل خطة استثمار طويلة الأجل قائمة على سيناريوهات توفر للمانحين والحكومة رؤية واضحة بشأن المجالات التي تحتاج إلى استثمارات والموارد المطلوبة والمدة الزمنية التي يستغرقها ذلك".

58- وستبني استراتيجية البرنامج التحفيزية القدرات الحكومية لتحسين جودة البرامج وتوسيع نطاق التغطية مع ضمان الاستدامة، من خلال جعل المدارس مراكز للتنمية عبر مبادرات مثل الحدائق المدرسية، والتغيير الاجتماعي والسلوكي، والروابط مع الأسواق، وإعطاء الأولوية للمناطق التي تسجل أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وأضعف الحصائل التعليمية.

59- ويعمل البرنامج، بوصفه الجهة الرائدة العالمية في مجال برمجة الوجبات المدرسية، كشريك مفضل للحكومة. ويشدد نهج البرنامج على التعاون المباشر مع وزارات التعليم على المستوى الفيدرالي وفي الولايات، والتحول من تقديمها من خلال شركاء متعاونين من المنظمات غير الحكومية إلى التعزيز المباشر للنظم الحكومية. وستشمل المشاركة المتعددة القطاعات وزارات الزراعة والصحة والمالية، بما يعبر عن الأهداف الطموحة للحكومة بشأن البرنامج الوطني للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

60- تساهم الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية في الحصيلة 3 لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة المتعلقة برأس المال الاجتماعي والبشري، دعماً للنمو المستدام، والأمن الغذائي، وسبل كسب العيش، وبما يتماشى مع الركيزة 3 لخطة التحول الوطني بشأن التحول في رأس المال الاجتماعي والبشري.

الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسن قدر المجتمع الإنساني في الصومال على الوصول إلى الأشخاص الضعفاء والاستجابة للاحتياجات وحالات الطوارئ على مدار العام (مجال التركيز: الاستجابة للأزمات)

61- سيواصل البرنامج تقديم الدعم الحاسم للاستجابة الجماعية في الصومال من خلال توفير الخدمات للمجتمع الإنساني والإنمائي، وضمان أن يظل التنسيق مركزاً على الوظائف التشغيلية الواضحة، بما يشمل الخدمات اللوجستية، والطيران، والوصول، وخدمات المعلومات التي تُتيح تقديم المساعدة في الخطوط الأمامية على نحو مباشر.

62- ومن خلال تفعيل رؤية مبادرة الأمم المتحدة 4980 من أجل منظومة أمم متحدة أكثر بساطة وكفاءة وأثراً، سيضع البرنامج تقديم الخدمات وسلاسل الإمداد في صميم تكامل البرامج والابتكار وتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، وسيعمل كعامل تمكين تشغيلي، مع بناء قدرات إدارة البيانات والمعرفة التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من النظم الحكومية، ودعم تقديم الخدمات على مستوى المنظومة في الصومال.

63- وفي إطار النشاط 4، سيواصل البرنامج تقديم خدمات النقل الجوي التي يقدمها منذ فترة طويلة إلى 100 منظمة إنسانية من خلال إدارته للخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، ما يسهل الاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ ودعم تطوير البنية التحتية والقدرات في مجال الطيران. وتكفل الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة رحلات جوية آمنة وموثوقة ومأمونة للشركاء في المجال الإنساني والإنمائي، وعمليات الإجلاء الطبي والأمني العاجلة، وإيصال الشحنات الأساسية الخفيفة.

64- وسيواصل البرنامج تقديم خدمات اللوجستيات الصادر تكليف بها في إطار النشاط 5، ما يتيح الوصول بالمساعدات إلى الأشخاص المعرضين للمخاطر، ويمكن من تنفيذ الاستجابات لحالات الطوارئ في الوقت المناسب، ونشر المعلومات والتحليلات الاستراتيجية من خلال تنسيق المجموعات النشطة التي يقودها. وستقدم الخدمات عند الطلب للمجتمع الإنساني على أساس استرداد التكلفة الكاملة في إطار النشاط 6.

65- تعد الاستثمارات المنسقة والمشاركة بين القطاعات، القائمة على نهج تستند إلى الاحتياجات والمتوائمة مع المبادئ الإنسانية، ضرورية لتحقيق مستقبل عادل وقادر على الصمود في الصومال. وبوصفه منظمة رائدة في مجال اللوجستيات في البلد،

⁴⁸ لم يُنشر تقرير التقييم النهائي بعد.

⁴⁹ الأمم المتحدة. 2025. مبادرة الأمم المتحدة 80.

سيواصل البرنامج الاستفادة من نظمه في مجال سلاسل الإمداد ومنصاته الرقمية لتمكين التخزين المسبق بكفاءة، والاستهداف، والرصد الفعال لتقديم الخدمات، بما في ذلك في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

- 66- واستناداً إلى مزاياه النسبية في مجالات البيانات والتحليلات وتحليل الأمن الغذائي، سيركز البرنامج اتصالاته وأنشطته في مجال الدعوة على الإنذار المبكر، لضمان أن معلوماته الاستراتيجية العالية الجودة ورؤاه القائمة على البيانات الآنية ستثري تماماً عملية صنع القرار والعمل الاستباقي على نطاق المنظومة، بما ينقذ الأرواح ويحد من الاحتياجات ومخاطر الكوارث.
- 67- ومع أخذ الدروس المستفادة في الاعتبار،⁵⁰ سيستخدم البرنامج تكنولوجيا سلسلة الكتل للاحية تجميع العناصر الأساسية بهدف تعزيز سلامة البرامج وكفاءتها وتحقيق وفورات في التكاليف في العمليات المشتركة بين الوكالات؛ وتزويد المستفيدين بهويات رقمية يمكن التحقق منها ولا يمكن العبث بها؛ والحد من التدليس والازدواجية؛ وتسريع تقديم المساعدات؛ وتوفير الشفافية في ما يتصل بتخصيص الأموال والتحويلات الآنية.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

- 68- في إطار الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية، يساهم البرنامج في تحقيق الهدف الاستراتيجي 1، "منع الخسائر في الأرواح عن طريق الحد من انتشار الجوع وسوء التغذية الحاد" لخطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية التي أعيد ترتيب أولوياتها، وفي الحصيلتين 2 و4 لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، بما يتماشى مع الركيزتين 2 و4 لخطة التحول الوطني.

5- تحديد الأولويات والاستدامة

نهج تحديد الأولويات

- 69- استجابة لانخفاض حاد في تمويل العمل الإنساني، يُعيد البرنامج معايرة نهجه في عمله من خلال إعطاء الأولوية للاحتياجات في حالات الطوارئ للأشخاص الذين يواجهون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي. وتركّز الاستراتيجية على الحد من هذه الاحتياجات عبر بناء القدرة على الصمود وتعزيز النظم الوطنية ونظم الشركاء من أجل إيجاد حلول طويلة الأجل.
- 70- ويسترشد البرنامج في تحديد أولوياته بمدى شدة الاحتياجات، ويوجه الموارد بحيث تنقذ الأرواح وتحمي سبل كسب العيش. وسيجري إعطاء الأولوية الكاملة لمناطق سبل كسب العيش التي تعاني من ارتفاع معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة الرابعة وما فوق من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) ومعدلات سوء التغذية الحاد التي تزيد على 10 في المائة. وستتلقى المجتمعات المحلية التي تواجه مستويات متوسطة من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة الثالثة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) دعماً جزئياً.
- 71- ويتحول البرنامج عن الاستهداف على أساس الحالة إلى الاستهداف القائم على الضعف. وفي إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيستفيد الاستهداف من تقييمات الضعف المتعدد الأبعاد، بما في ذلك هشاشة سبل كسب العيش، والتعرض للصدمات والحصول على الخدمات.
- 72- وفي حين أن المناطق المعرضة للصدمات ومناطق سبل كسب العيش التي سبق الوصول إليها خلال حالات الطوارئ ستظل تشكل أولوية، فإن اختيار المناطق استناداً إلى خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية سيقود عملية تحديد مستويات الأنشطة واستهداف الأسر داخل تلك المناطق. وسيستفيد البرنامج من بصمته التشغيلية القائمة والمنصات المجتمعية للحفاظ على التقدم المحرز. وستوجه أدوات التخطيط، وتقييمات التكاليف والفوائد والتقييمات البيئية، الاستثمارات القابلة للتوسيع والتكيفية المتوائمة مع أولويات الحكومة. وستأخذ عملية تحديد الأولويات أيضاً في الاعتبار الكفاءة من حيث التكلفة وتكامل البرامج، مع استهداف المناطق حيث يمكن أن تحقق المساعدة أثراً أكبر وحيث تتوفر فرص للبرمجة المشتركة. ويتم تقييم مواطن الضعف على

⁵⁰ منذ عام 2017، عالجت منصة تجميع العناصر الأساسية (Building Blocks) أكثر من 555 مليون دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد وقدمت 325 مليون دولار أمريكي كمساعدة لأكثر من مليون لاجئ في بنغلاديش والأردن وأوكرانيا، ما يجعلها أكبر نظام إنساني قائم على سلسلة الكتل في العالم.

مستوى تفصيلي - على أساس المناطق الحضرية أو النازحين داخليا في المناطق الحضرية أو المجتمعات المحلية الريفية - وضمان العمل مع المجتمعات المحلية بدلا من الاعتماد فقط على البيانات على مستوى المقاطعات.

73- ويسترشد التخطيط بالاتجاهات التاريخية والموسمية، مع تحليل متعدد المؤشرات لهشاشة الأوضاع يشمل انتشار سوء التغذية وتواتره ومخاطر تدهوره ومستوياته. ونظرا للظروف المتغيرة في الصومال، يتبع البرنامج في تحديد الأولويات نهجا تكيفيا، مع إجراء استعراضات سنوية وربع سنوية تشمل أدلة جديدة لتوجيه الاستجابة للاحتياجات الناشئة.

74- ويرتبط إطار الضمان للمكتب القطري في الصومال ارتباطا وثيقا بإضفاء الطابع المحلي، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج للفترة 2026-2029: أولا، يتشاور البرنامج مع المجتمعات المحلية المتضررة، مع احترام خصوصيتها وضمان أن تشكل مدخلاتها الدعم المقدم؛ وثانيا، وبما يتسق مع مشروع الضمان للمكتب القطري، يتحقق البرنامج من تسليم المعونة باستخدام التسجيل الرقمي الآمن وعمليات التحقق ما بعد التوزيع؛ وثالثا، يضمن البرنامج أن المساعدة العينية مأمونة ويمكن تتبعها؛ ورابعا، يحافظ على الاستقلال التشغيلي، بما يضمن أن تكون القرارات مدفوعة بالمبادئ الإنسانية وليس بالمصالح السياسية أو الاقتصادية.

استراتيجية الاستدامة والانتقال

75- يعطي البرنامج الأولوية في تدخلاته للملكية الوطنية والمرونة والاستجابة للاحتياجات المحلية، ويوفر الدعم التقني المستهدف الذي يعزز النظم وييسر تسليم المسؤولية عن برامج إلى المؤسسات الوطنية ودون الوطنية⁵¹. وسيدمج البرنامج تخطيط تسليم المسؤولية منذ البداية، كأحد مبادئ التصميم، وذلك من خلال العمل مع الحكومة والمجتمعات المحلية من أجل تحديد نهج الانتقال والجدول الزمنية بما يضمن الاستعداد وتمكين التحول التدريجي في الملكية.

76- وتشدد استراتيجية الانتقال الخاصة بالمكتب القطري على إضفاء الطابع المحلي، بما يتماشى مع الصفقة الكبرى ونهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام وتركز على تنفيذ برامج قائمة على المبادئ وعالية الجودة، مع التعزيز المنهجي للشركاء المحليين ومنظمات المجتمع المدني والمجموعات التمثيلية. وإدراكا للتحديات، مثل الحوكمة المجزأة والموارد المحدودة، سيطبق المكتب القطري الدروس المستفادة من مشروع الضمان العالمي وعمليات المراجعة الداخلية لتعزيز الامتثال والنزاهة. ويتم تعليق العمليات عندما يتعارض اختيار الشركاء بتكليف من الحكومة مع مبادئ البرنامج بشأن الشفافية والحياد.

77- وينطوي تحقيق التوازن بين تعزيز القدرات المؤسسية ومبادئ إضفاء الطابع المحلي على تعقيدات، ولا سيما في الهياكل الفيدرالية والإقليمية في الصومال. غير أن الحد من النزاعات بين العشائر يتيح فرصا جديدة. واستجابة للطلبات الرسمية من الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات، يلتزم البرنامج بتوسيع نطاق القدرات المحلية وتعبئة الموارد لدعم ملكية وطنية طويلة الأجل قائمة على المساءلة.

78- وفي إطار جميع الحصائل الاستراتيجية، تم تصميم النموذج التشغيلي للبرنامج بما يحافظ على الخدمات الأساسية مع تعزيز الملكية الوطنية والقابلية للاستمرار في الأجل الطويل. وسيعتمد البرنامج إضفاء الطابع المحلي الذي يركز على الأشخاص في عملياته من خلال تعزيز القدرات المؤسسية للمنظمات المحلية.

79- وسيعطي البرنامج في جهود الإغاثة الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفا، وسيفصل الأنشطة غير الأساسية، وسيكثف أساليب تقديم الخدمات، ويؤكد تسليم المسؤولية على مراحل إلى الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية حيثما كان ذلك ممكنا ومناسبا. وستستخدم برامج القدرة على الصمود النظم الوطنية حيثما أمكن، وتحافظ على الخدمات الحيوية، وتتكيف مع البيئات الحضرية، مع الترويج لنماذج قابلة للتوسيع وفعالة من حيث التكلفة وفقا لما تسمح به الموارد المتاحة.

80- وستنتقل المسؤولية عن الحماية الاجتماعية إلى الحكومة في المناطق التي يتوافر فيها الوصول والدعم السياسي، مع تحول البرنامج إلى أدوار استشارية. وفي المناطق التي يصعب الوصول إليها أو الحساسة، سيواصل البرنامج أنشطة التوعية الموجهة

⁵¹ "الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2026-2029)" (WFP/EB.2/2025/3-B/1/Rev.1).

وسيعمل شريكا في تخفيف المخاطر. وستنتقل برامج الوجبات المدرسية إلى تنفيذ تقوده الحكومة، مع تقديم البرنامج دعما تقنيا والحفاظ على العمليات في المناطق التي يتعذر الوصول إليها.

81- وستعطي الجهود المبذولة في مجال التغذية الأولوية للمناطق التي تعاني من عبء سوء التغذية المرتفع من أجل استمرار إنقاذ الأرواح من خلال المكملات الغذائية، بينما سيدعم البرنامج الحكومة في قيادة الخدمات الوقائية. وسيسهل بناء القدرات في الولايات الأعضاء في الفيدرالية الصومالية تحقيق هذا الانتقال، مسترشدا بتعزيز الرصد والتنسيق مع الوكالات العاملة في مجال الصحة.

82- وينسق البرنامج مع الشركاء والسلطات لضمان وصول المساعدات الإنسانية المراعية لظروف النزاع والفعالة من حيث التكلفة إلى الأشخاص والمجتمعات المحلية الأكثر ضعفا، مسترشدا بإطار الوصول الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من عملياته، بما في ذلك سلاسل الإمداد والخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة وتقديم الخدمات.

الملحق الأول

موجز خط الرؤية للخطة الاستراتيجية القطرية للصومال (2026-2030) ¹				
مجال التركيز	الاستجابة للآزمات	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للآزمات
حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية
تحسن وصول السكان المتضررين من الآزمات في الصومال إلى مساعدات إنقاذ الأرواح الغذائية والتغذية في الوقت المناسب، وتمكينهم من توقع الصدمات والتعامل معها والتعافي منها بصورة أفضل خلال أوقات الآزمات.	تحسن وصول السكان المتضررين من الآزمات في الصومال إلى مساعدات إنقاذ الأرواح الغذائية والتغذية في الوقت المناسب، وتمكينهم من توقع الصدمات والتعامل معها والتعافي منها بصورة أفضل خلال أوقات الآزمات.	تحسن الاعتماد على الذات وتوفير التغذية الكافية وتنويع سبل كسب العيش لدى السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر، ولا سيما النساء، في المجتمعات المحلية الحضرية وشبه الحضرية والريفية المستهدفة، وزيادة قدرتهم على الصمود في مواجهة الصدمات المتكررة بحلول عام 2030.	تمكن البرامج والمنصات والنظم الخاصة بالحكومة والشركاء من زيادة الجودة والتغطية والاستدامة في البرامج المدرسية وشبكات الأمان المستجيبة للخدمات والمراعية للتغذية لصالح الأشخاص الأكثر ضعفا بحلول عام 2030	تحسن قدرة المجتمع الإنساني في الصومال على الوصول إلى الأشخاص الضعفاء والاستجابة للاحتياجات وحالات الطوارئ على مدار العام.
الأنشطة	النشاط 1	النشاط	النشاط 3	النشاط 4
توفير حزمة متكاملة وتمكينية ومراعية لظروف النزاع ومنقذة للأرواح من العمل الاستباقي والمساعدات الغذائية والتغذية وإجراءات التعافي المبكر للأشخاص المتضررين من الآزمات.	توفير حزمة متكاملة وتمكينية ومراعية لظروف النزاع ومنقذة للأرواح من العمل الاستباقي والمساعدات الغذائية والتغذية وإجراءات التعافي المبكر للأشخاص المتضررين من الآزمات.	التعاون مع الجهات الفاعلة التكميلية لتقديم أنشطة متكاملة لدعم سبل كسب العيش المراعية للتغذية، وإنشاء الأصول، وتوفير الحلول المالية للسكان المستهدفين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر.	تمكين الحكومات والشركاء من تصميم وتنفيذ برامج مدرسية وطنية معززة ومتكاملة وشبكات أمان مستجيبة للخدمات ومراعية للتغذية تحفز الاقتصاد المحلي.	توفير خدمات النقل الجوي للمجتمع الإنساني.
				النشاط 5
				توفير اللوجستيات المكلف بها ونشر المعلومات والتحليلات الاستراتيجية من خلال تنسيق المجموعات النشطة التي يقودها البرنامج.
				النشاط 6
				توفير خدمات بحسب الطلب للمجتمع الإنساني.

¹ خط الرؤية متوائم مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2026-2029.

الملحق الثاني

الرصد والتقييم والأدلة وإدارة المخاطر

ترتيبات الرصد والتقييم وتوليد الأدلة

- 1- يستخدم البرنامج نظاماً متعدد المستويات للرصد والاستعراض والتقييم يدمج بصورة منهجية الحماية والمساءلة تجاه الأشخاص المتضررين في جميع عملياته في الصومال، بما يضمن تقديم المساعدة بأمان وبصورة أخلاقية وبكرامة. وتهدف خطة الرصد والاستعراض والتقييم إلى ضمان جمع البيانات المفصلة المتعلقة بالمشكلات الخاصة بجميع العمليات والنواتج والحصائل والأولويات الشاملة والإبلاغ عنها، بما ييسر اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وتوليد الأدلة، وتحقيق القيمة مقابل المال. وسيُكفَّ بإجراء رصد نصف سنوي للاستهداف لتقييم الفعالية والدقة والالتزام بمعايير الاستهداف، وقياس أخطاء الاستبعاد والشمول.
- 2- وسيواصل البرنامج رصد العمليات والحصائل والرصد من خلال أطراف ثالثة وسيقوم بتوسيعه في المناطق التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك من خلال جهود مشتركة مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء، إلى جانب الرصد الذي تقوم به المجتمعات المحلية لتوفير رؤية محلية. وسيتم تبسيط نظم الإبلاغ لتعزيز الكفاءة، وإنشاء قنوات تصعيد واضحة، مع التركيز على رصد المخاطر مثل تحريف مسار المعونة. وسيعزز البرنامج قدرات الشركاء المتعاونين والأطراف الثالثة من خلال تقييمات المهارات المحددة الأهداف والتدريب التقني، بما يضمن مساهمة جميع الجهات الفاعلة في ضمان الجودة.
- 3- وسيصدر المكتب القطري تكليفاً بإجراء استعراض في منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية، وتقييم لامركزي، إضافة إلى تقييمات واستعراضات مواضيعية رئيسية أخرى خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيدعم المكتب القطري إجراء تقييم مستقل للخطة الاستراتيجية القطرية يكلف به مكتب التقييم، وسيشارك في تقييم إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وفي استعراض منتصف المدة والتقييم النهائي لخطة التحول الوطني للحكومة الفيدرالية. وستدفع البيانات المستمدة من هذه الأنشطة، إلى جانب استعراضات الجودة الربع السنوية والتقييمات المستمرة، بالتعلم المستمر وتكييف البرامج قدماً، وهو ما سيثري القرارات طوال دورة الخطة الاستراتيجية القطرية والتخطيط في المستقبل. وسيتم توفير الأدلة من خلال الرصد والتقييم المشتركين مع الشركاء، والبحوث الدورية وأنشطة التعلم، والاستعراضات التي تركز على الاستجابة لحالات الطوارئ، والنقد، وبرامج الوجبات المدرسية والقدرة على الصمود والتغذية.
- 4- ويستخدم المكتب القطري آلية تعقيبات مجتمعية آمنة ويمكن الوصول إليها بسهولة ومستجيبة، تُمكن المجتمعات المحلية المتضررة من إثارة الشواغل وتقديم التعقيبات. وتعمل آلية التعقيبات المجتمعية على المستوى المحلي، مع وجود عملية كاملة للرصد والإبلاغ. وقد أنشئ مركز اتصال مخصص لإتاحة الإبلاغ عن الحوادث والشكاوى بطريقة مأمونة وتحت جناح السرية، وللمساهمة في آلية التعقيبات المجتمعية المشتركة بين الوكالات في الصومال. وأثناء وضع هذه الخطة الاستراتيجية القطرية، خضع المكتب القطري لاستعراض داخلي لخطته لضمان مساءلة قابلة للقياس والإبلاغ في ما يتعلق بالإجراءات الرامية إلى ضمان الحماية، وتمكين النساء والبنات، وإدماج منظور الإعاقة. وسيجري الإبلاغ عن النتائج في التقرير القطري السنوي للبرنامج عن الصومال.¹

¹ وفقاً للتوجيهات الواردة في إطار المساءلة عن النتائج، تعهد البرنامج بالالتزامات التالية:

- في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية، وضمن النشاط 1، سيقدم البرنامج إجراءات ونظم إنذار مبكر يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها؛ وسيعمل على زيادة دخل 10 في المائة من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات من خلال برامج التغذية؛ وضمان أن تكون نسبة 25 في المائة من المشاركين في برامجه الخاصة بمقّمي الرعاية من الأقليات أو الفئات ذات الاحتياجات الخاصة، وتنفيذ 50 في المائة من القرارات المتعلقة ببرامج تغذية الأطفال بصورة مشتركة مع الأسر المشاركة.
- في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية، وضمن النشاط 2، سيعمل البرنامج على تحسين وصول النساء إلى سلاسل القيمة والأعمال التجارية الزراعية؛ وتعزيز النظم؛ والحفاظ على الأهداف نفسها المتعلقة بالدخل وشمول مقّمي الرعاية واتخاذ القرار بصورة مشتركة كما في النشاط 1.
- وفي إطار الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية، وضمن النشاط 3، سيعمل البرنامج على ضمان وصول 30 في المائة من التحويلات الموجهة من خلال برنامج Baxnaano إلى النساء؛ وتمكين المستفيدين من استخدام الخدمات المالية عبر الأجهزة المحمولة بصورة مستقلة؛ وزيادة التحاق البنات بالمدراس من خلال التحويلات النقدية المشروطة؛ والدعوة إلى أن تكون نسبة تمثيل المرأة في عضوية لجان التعليم 30 في المائة بحلول 2030.

تدابير إدارة المخاطر وتخفيفها

- 5- تُقدّم المساعدة إلى السكان المتضررين الذين يمكن الوصول إليهم من خلال مزيج من التحويلات القائمة على النقد والمساعدة الغذائية العينية. وسيحافظ البرنامج على المرونة التشغيلية اللازمة لتكييف طرائق التحويل مع تطور الأوضاع وأداء الأسواق، بما يضمن استمرارية دعم إنقاذ الأرواح مع ضمان المساءلة والتقليل إلى أدنى حد من مخاطر تحريف المسار².
- 6- ووضعت خطط عمل استباقية لمواجهة الجفاف والفيضانات والكوارث، ومعايير لتفعيل الاستجابة للصدمات، ويشكل البرنامج جزءاً من فريق إدارة المخاطر في إطار خطة الاستعداد لأزمة الأمن الغذائي في الصومال، وهو ما يضمن إمكانية تفعيل خطة مواجهة الأزمات في أي وقت، ويُتيح توسيع النطاق والاستعداد في الوقت المناسب استجابة للزيادات الحادة في الاحتياجات.
- 7- ولتخفيف أثر انخفاض التمويل من الجهات المانحة التقليدية، سيدفع المكتب القطري قدماً بمشاركته مع القطاع الخاص من خلال صندوق استثمار الأغذية العالمي³ للبرنامج والمصمم لإطلاق إمكانات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السياقات الهشة. ومن خلال توجيه رأس المال إلى شركات الأعمال المحلية، يساعد الصندوق على تعزيز سلاسل إمدادات النظم الغذائية، والحد من خسائر ما بعد الحصاد، وتعزيز الاقتصادات المحلية الهشة، وسيستخدمه المكتب القطري لدعم الحلول المحلية للجوع والفقر. وبالاستفادة من الحضور الميداني الواسع للبرنامج وخبرته التشغيلية، سيساعد صندوق استثمار الأغذية العالمي على الحد من مخاطر الاستثمارات مع تهيئة فرص مستدامة لمشاركة القطاع الخاص التي تحقق أثراً دائماً للمجتمعات المحلية الضعيفة. وسيتم استكشاف استراتيجيات ونهج تنويع التمويل الأخرى، مثل آليات التمويل المبكرة، بما في ذلك التمويل المختلط ومبادلة الديون، وتوضيحها بشكل أكبر في استراتيجية تعبئة الموارد الخاصة بهذه الخطة الاستراتيجية القطرية.
- 8- ولتخفيف مخاطر التدليس وتعزيز سلامة البرامج، سيقع المكتب القطري استراتيجية للابتكار الرقمي توظف تكنولوجيات جديدة مثل سلسلة الكتل لتعزيز الضوابط الرئيسية في عمليات سلسلة الإمداد وتنفيذ البرامج. ويشمل ذلك استثمارات في تتبع السلع، وتحسين وظائف القياسات البيومترية في عمليات إدارة الهوية — التسجيل وإزالة الازدواجية والاسترداد — وتعزيز القدرات في مجال كشف الحالات الشاذة، وأدوات المطابقة المالية ومطابقة البيانات، استناداً إلى الاستثمارات ضمن إطار مشروع الضمان العالمي خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025. وسيستفيد البرنامج أيضاً من التكنولوجيا للسعي نحو إدخال تحسينات في خصوصية البيانات وحمايتها وتعزيز قابلية التشغيل البيئي للبيانات مع الشركاء. وسيواصل البرنامج العمل من خلال الفريق القطري للعمل الإنساني في الصومال، ومواءمة عملياته مع سياسات الفريق بشأن التسجيل والاستهداف وتبادل البيانات، وبالتشاور مع السلطات لتعزيز القدرة الوطنية على منع حوادث التدليس والاستجابة لها.
- 9- ويدعم البرنامج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال تعزيز الضمانات المؤسسية وتوسيع الدعوة والتوعية في ما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بين الموظفين والشركاء والمجتمعات المحلية المتضررة. وسيظل البرنامج نشطاً في شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على مستوى الدولة وسيشارك في منصات التنسيق الإقليمية. وقد عُينت جهات اتصال معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع المكاتب، مع تعزيز نظم الإبلاغ والإحالة الداخلية. وسيواصل البرنامج تطبيق التقييم الذاتي للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين للشركاء المنفذين عبر بوابة شركاء الأمم المتحدة وسيدعم خطط تعزيز القدرات بحسب الحاجة. وسيشمل إشراك المجتمعات المحلية عقد جلسات بشأن الحقوق وآليات الإبلاغ، يسترشد فيها بخطة عمل المكتب القطري بشأن المشاركة.
- 10- يواصل البرنامج رصد التحديات الاستراتيجية ومجالات المخاطر الناشئة. وفي عام 2024، نفذ البرنامج استعراضاً شاملاً لكفاءة عملياته، أعقبه تمرين للتخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة لضمان استعداده لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الطويلة الأجل. وفي عام 2025، تم الانتهاء من عملية المواءمة التنظيمية التي أدت إلى تبسيط الهياكل التشغيلية وهياكل التوظيف. وأدت هذه

² في حين كانت التحويلات القائمة على النقد هي الوسيلة المفضلة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025 – بسبب كفاءتها ومرونتها وقدرتها على توسيع وصول البرنامج في المناطق التي يصعب الوصول إليها – يحافظ البرنامج على سلسلة إمداد قوية في الصومال، بما يتيح نقل الأغذية بحراً و عبر الممرات العابرة للحدود، وشبكات الطرق الداخلية، والنقل الجوي عند الاقتضاء. ويستعرض البرنامج بانتظام حالة البنية التحتية والظروف الأمنية لشبكات الطرق الداخلية لضمان احتواء التكاليف.

³ البرنامج. 2025. صحيفة وقائع صندوق استثمار الأغذية العالمي.

المبادرات إلى القضاء على التكرار في العمليات والتوظيف وخفض تكاليف التشغيل، ما أدى إلى هيكل تشغيلي أكثر بساطة وقدرة على التكيف.

- 11- ولضمان بيئة عمل صحية وأمنة ويسودها الاحترام وشاملة للجميع، يتم التعامل مع واجب الرعاية⁴ للموظفين كأولوية متكاملة للمخاطر والحوكمة يتم الاسترشاد بها في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية، وتجعل سلامة الموظفين ورفاههم والممارسات الأخلاقية والاستمرارية جزءاً لا يتجزأ من التخطيط التشغيلي في البرنامج.

الضمانات الاجتماعية والبيئية

- 12- تقترح رؤية الصومال المنشوبة 2060⁵ أن تتعاون حكومة الصومال الفيدرالية وحكومات الولايات على تحقيق "النمو الشامل وإصلاح الحوكمة وتنمية رأس المال البشري وتحقيق الاستدامة البيئية". وتؤكد خطة التحول الوطني أن الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود عنصران لا يتجزآن من التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد، بما "يمكن الصومال من الازدهار في مواجهة التحديات البيئية العالمية".
- 13- ولإدارة إمكانية أن تتسبب أنشطة البرنامج وعمليات الدعم التي ينفذها البرنامج في إلحاق الضرر بالبيئة و/أو المجتمعات المحلية، يدرج المكتب القطري المعايير الواردة في إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية للبرنامج⁶ في جميع مراحل دورة البرامج؛ فعلى سبيل المثال، في عقود إدارة المستودعات، تُحمل الجهات المشغلة مسؤولية التخلص السليم من المواد غير الغذائية مثل المنصات النقالة ومواد التغليف. ومن شأن تقوية قدرات الموظفين والشركاء والمجتمعات المحلية المتضررة وتعزيز نظم الإبلاغ والإحالة، تعزيز المساءلة وتحسين إدارة المخاطر ورفع مستوى جودة البرامج.
- 14- ويتبع المكتب القطري المعيار الدولي⁷ لنظم الإدارة البيئية الفعالة لدعم العمليات. وينتج نظام الإدارة البيئية تحديد الآثار البيئية - مثل الآثار البيئية الناشئة عن المرافق والمشتريات وتكنولوجيا المعلومات واللوجستيات - وإدارتها ورصدها ومراقبتها بطريقة منهجية من خلال دورة تحسين مستمرة. وسيعطي البرنامج الأولوية للطاقة الشمسية لتشغيل مرافقه وسيحبذ المشتريات المحلية للحد من البصمة البيئية لسلاسل الإمداد. وتطبق أدوات الحماية لتحديد وإدارة أي مخاطر تضر بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية المرتبطة بإدارة الموارد الطبيعية.

⁴ تشكل رعاية الموظفين أولوية مؤسسية وفئة مخاطر معترفاً بها في سجل المخاطر المؤسسية للبرنامج.

⁵ المجلس الاقتصادي الوطني، حكومة الصومال الفيدرالية. 2025. الرؤية المنشوبة 2060: مخطط الصومال من أجل صومال ينعم بالسلام والازدهار والكرامة بحلول عام 2060.

⁶ البرنامج. 2021. إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية.

⁷ المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. 2025. المعيار ISO 14001:2015. نظم الإدارة البيئية: المتطلبات وإرشادات الاستخدام.

الملحق الثالث

توزيع ميزانية احتياجات الحافظة القطرية وتكاليفها بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية

الجدول 1: ميزانية احتياجات الحافظة القطرية (دولار أمريكي)							
المجموع	2030	2029	2028	2027	2026	النشاط	حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية
1 157 333 872	261 117 946	259 546 014	258 025 806	260 997 762	117 646 344	1	1
102 933 382	21 742 009	24 236 221	23 864 913	22 858 778	10 231 461	2	2
209 998 761	43 972 876	43 851 116	43 895 807	53 353 822	24 925 141	3	3
46 794 510	10 629 336	10 656 249	10 617 088	10 484 999	4 406 838	4	4
22 349 129	5 034 473	5 074 939	5 071 451	5 022 903	2 145 363	5	
14 046 144	3 098 832	3 112 656	3 120 653	3 096 372	1 617 631	6	
1 553 455 799	345 595 472	346 477 195	344 595 718	355 814 635	160 972 779	المجموع	

الجدول 2: التوزيع الإرشادي للتكاليف بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية (دولار أمريكي)					
المجموع	الحصيلة الاستراتيجية 4 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 3 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 2 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 1 للبرنامج	مجالات التركيز
	الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية	
	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	
1 166 800 679	67 135 572	152 427 949	72 436 051	874 801 107	التحويلات
173 768 239	5 394 473	28 731 626	16 332 607	123 309 533	التنفيذ
118 932 301	6 439 704	16 022 361	7 882 404	88 587 832	تكاليف الدعم المباشرة
1 459 501 219	78 969 749	197 181 935	96 651 062	1 086 698 472	المجموع الفرعي
93 954 580	4 220 034	12 816 826	6 282 319	70 635 401	تكاليف الدعم غير المباشرة
1 553 455 799	83 189 784	209 998 761	102 933 382	1 157 333 872	المجموع

الملحق الرابع

الجدول 3: المستفيدون بحسب السنة						
السنة	2026	2027	2028	2029	2030	المجموع
مجموع المستفيدين (بدون تداخل)	1 659 255	2 422 069	2 347 069	2 347 069	2 347 069	6 951 798

الملحق الخامس

الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) وقيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي/شخص/يوم) بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية والنشاط								
نوع المستفيدين	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية							
	النشاط 1							
	الأسر المعضرة من الأزمات	الأطفال بين 6 أشهر و 59 شهرا (إدارة سوء التغذية الحاد المعتدل)	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات (إدارة سوء التغذية الحاد المعتدل)	الأطفال بين 6 أشهر و 23 شهرا (الوقاية)	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات (الوقاية)	النقد مقابل الوقاية (الحوامل والمرضعات من النساء والبنات)	العلاج بمضادات الفيروسات/ علاج الرجعية/ السمل تحت المراقبة المباشرة	
الطريقة	الأغذية	التحويلات القائمة على النقد	الأغذية	الأغذية	الأغذية	الأغذية	التحويلات القائمة على النقد	الأغذية
الحبوب	400							
البقول	40							
الزيوت	22							
مسحوق Super Cereal Plus				200			100	200
المكملات التغذوية الدهنية – كمية كبيرة			100					
المكملات التغذوية الدهنية – كمية متوسطة				50				
مسحوق المغذيات الدقيقة								
البسكويت العالي الطاقة	300							
مجموع السعرات الحرارية في اليوم	1 686		510	820	270	820		820
نسبة السعرات الحرارية من البروتين	13		11	17	10	17		17
التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)		0.46						
عدد أيام الإطعام في الشهر	30	30	30	30	30	30	30	30
عدد أيام الإطعام في السنة	180	180	90	90	180	180	180	180

الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) وقيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي/شخص/يوم) بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية والنشاط													
الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية												الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية	
النشاط 2												النشاط 3	
نوع المستفيدين	الأمر المتضررة من الأزمات	الأطفال بين 6 أشهر و59 شهرا (إدارة سوء التغذية الحاد المعتدل)	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات (إدارة سوء التغذية الحاد المعتدل)	الأطفال بين 6 أشهر و23 شهرا (صحة وتغذية الأم والطفل)	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات (صحة وتغذية الأم والطفل)	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات (صحة وتقديم خدمات صحة وتغذية الأم والطفل) ومقدمو الرعاية في المركز القار	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات (صحة الأم والطفل) والتغذية بالغضرووات الإكثرونية)	التقدم مقابل الوقاية (الحوامل والمرضعات من النساء والبنات)	الأمر المتضررة من الأزمات	الأطفال في سن الدراسة	موظفو الدعم		
الطريقة	التحويلات القائمة على النقد	الأغذية	الأغذية	الأغذية	الأغذية	التحويلات القائمة على النقد	التحويلات القائمة على النقد	التحويلات القائمة على النقد	التحويلات القائمة على النقد	الأغذية	التحويلات القائمة على النقد	التحويلات القائمة على النقد	التحويلات القائمة على النقد
الحبوب						139				230			
البقول						56				30			
الزيوت						29				25			
مسحوق Super Cereal Plus		200		100									
المكملات التغذوية الدهنية – كمية كبيرة		100											
المكملات التغذوية الدهنية – كمية متوسطة			50										
مسحوق المغذيات الدقيقة										1 الكمية الموصى بها من المغذيات			
البسكويت العالي الطاقة													
مجموع السرعات الحرارية في اليوم		510	820	270	820	918				1 153			
نسبة السرعات الحرارية من البروتين		11	17	10	17	12				9			
التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)	0.46					0.32	0.5	0.19	0.32		0.33	0.33	0.33
عدد أيام الإطعام في الشهر	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	23	30	30
عدد أيام الإطعام في السنة	180	90	90	510	180	30	180	180	180	207	207	270	270

الملحق السادس

روابط إلى الموارد التقنية والموارد ذات الصلة

- يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات المتعلقة بالجوانب التشغيلية وبالميزانية من خلال [بوابة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية](#).¹ وستقدم معلومات محددة لكامل فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، وستُحدَّث سنوياً، وتشمل ما يلي:
- (أ) طريقة التحويل لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية.
 - (ب) لمحة عامة عن المستفيدين، بحسب الفئة العمرية والجنس وحالة الإقامة، وبيانات عن المستفيدين مصنفة بحسب فئة المستفيدين والجنس وطريقة التحويل لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية؛
 - (ج) توزيع الحصص الغذائية أو التحويلات لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية؛
 - (د) توزيع التحويلات بحسب الطريقة؛
 - (هـ) معلومات كمية، بالقيمة بالدولار الأمريكي، لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية، وبحسب عدد الأطنان عند الاقتضاء؛
 - (و) خطة لتحديد الأولويات معايير خطط التنفيذ بما يتماشى مع الأفاق المتوقعة للموارد.